



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4491

التاريخ : الثلاثاء 2017/12/12

الفبر الرئيسي



موجيريني لـ نتنياهو: الاتحاد
الأوروبي لن ينقل سفاراته للقدس

... ص 5

أبرز العناوين



سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة: السماء لم تسقط بسبب قرار ترامب حول القدس
أردوغان: الولايات المتحدة باتت شريكة في الدماء المسفوكة بقرار القدس
نتنياهو: معظم الدول الأوروبية ستنقل سفاراتها إلى القدس وستعترف بها عاصمة لـ"إسرائيل"
ليبرمان يصف النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي بـ"مجرمي حرب"
"أل بي سي أي" تبث خطاباً عنصرياً ضدّ الفلسطينيين في لبنان: يخرجون من المخيمات بحرية!

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس للبرلمان العربي: القدس عصية على أي محاولة لاغتيال هويتها أو تزوير تاريخها
6	3. رياض المالكي يطالب بـ"قرارات دولية وعربية حاسمة" والعمل من أجل حماية القدس
6	4. "الخارجية الفلسطينية": حدود القدس غير قابلة للتفاوض والتعويم أو إعادة التعريف من جديد
7	5. مجدلاني: نسعى لدعم سياسي ودبلوماسي ومالي بشأن القدس من قمة إسطنبول
7	6. شعث يرجح إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن
8	7. قيس عبد الكريم يقترح أربع خطوات للرد على قرار ترامب
8	8. عبد ربه: ترامب يحاول أن يفتح عدة جروح بالمنطقة من أجل أن يستغل ثرواتها
9	9. وزير الأوقاف: شعبنا سيتصدى لكل محاولات "إسرائيل" فرض أمر واقع على مقدساتنا
9	10. مصطفى البرغوثي: ترامب لا يريد من الفلسطينيين سلاماً بل استسلاماً
10	11. مجدلاني يرحب بأي مبادرة ستقدمها الصين لرعاية العملية السياسية
10	12. "الحياة": الفلسطينيون ينتقلون من الدفاع إلى الهجوم في مواجهة سياسة ترامب وفريقه
11	13. الحكومة الفلسطينية: لم نتسلم مهامنا في غزة ولم تتم عملية التمكين حسب الاتفاق
11	14. السفير الفلسطيني ينقل رسالة شكر إلى الرئيس اللبناني على موقفه الداعم للقدس وفلسطين
المقاومة:	
11	15. الاحتلال يقصف عدة مواقع للمقاومة بغزة رداً على إطلاق صاروخ
12	16. هنية يهاتف الرئيس الإيراني حسن روحاني ويبحث معه تداعيات القرار الأمريكي
13	17. حماس تثمن رفض السلطة الاجتماع مع نائب الرئيس الأمريكي
13	18. الفصائل الفلسطينية تدعو عباس للانسحاب من اتفاق أوصلو وإفرازاته ووقف التنسيق الأمني
13	19. البردويل يتهم السلطة بأنها ساعدت في اتخاذ القرار الأمريكي حول القدس
14	20. البطش: فصائل المقاومة جاهزة لحماية أي قرار يتخذه عباس رداً على القرار الأمريكي
14	21. الزهار للاحتلال: احذروا بأس القسام فإنه آتٍ لحصد رؤوسكم
15	22. "الجهاد": كافة الخيارات مفتوحة أمام المقاومة لصدد قرار ترامب العدواني
15	23. فتح: تصريحات نتنياهو حول القدس تعكس وقاحة غير مسبوقة تعتمد إهانة المجتمع الدولي
16	24. نافذ عزام: مسار التسوية انتهى وخيار المقاومة قادر على استعادة الحقوق
16	25. القدومي: الإدارة الأمريكية انتقلت إلى شراكة كاملة مع الاحتلال
17	26. الفتياي: فتح تستنفر كل طاقاتها على مستوى الوطن لمواجهة القرار الأمريكي
17	27. "الشعبية" تدعو في الذكرى الخمسين لانطلاقتها إلى طيّ صفحة الانقسام وإتمام المصالحة
17	28. تعرض موقع عسكري لإطلاق نار قرب رام الله
18	29. فتح تنظم مسيرة أمام مكتب التمثيل الأمريكي برام الله رفضاً لقرار ترامب
الكيان الإسرائيلي:	
18	30. نتنياهو: معظم الدول الأوروبية ستنتقل سفاراتها إلى القدس وستعترف بها عاصمة لـ"إسرائيل"

19	31. ليبرمان يصف النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي بـ"مجرمي حرب"
20	32. درعي يهدد بالاستقالة من الحكومة إذا لم يصادق على قانون إغلاق الحوانيت
20	33. جبارين: موقف موغريني من القدس صفقة لترامب ونتنياهو
21	34. زحالقة في فرنسا: "القدس مهمة لنا كما باريس لكم بل أكثر بسبب مكانتها الدينية والتاريخية"
21	35. حنين زعبي: مشكلة الحكومة ورئيسها ليست الفساد وإنما ارتكابها لجرائم حرب
22	36. آيزنكوت: السعودية و"إسرائيل" وضعتا على رأس سلم أولوياتهما مُحاربة إيران
22	37. مناورات للجيش الإسرائيلي على حدود غزة
23	38. ضابط سابق في "الشاباك": حماس تستعد لتوجيه ضربة استباقية تكون بداية الحرب المقبلة
23	39. تقرير: ثلث السكان بـ"إسرائيل" فقراء

الأرض، الشعب:

24	40. خطيب الأقصى: الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" إعلان حرب
25	41. "وفا": 146 مصابا في اليوم الخامس من المواجهات المنددة والرافضة لقرار ترامب
25	42. المرجعيات الدينية بالقدس: لن نسمح بتمرير قرار ترامب
26	43. مركز حقوقي: الاحتلال منع 38 ألف مريض بغزة من السفر للعلاج
26	44. قرار ترامب يشجع الاحتلال على عزل 230 ألف مقدسي عن مدينتهم
27	45. رفض فلسطيني واسع لزيارة وفد البحرين "التطبيعية"
27	46. تشكيل لجان مناطقية للجلالية الفلسطينية جنوب الولايات المتحدة
28	47. أطفال غزة يحاكون انتفاضة الحجارة لنصرة القدس
28	48. الاحتلال يقتحم مقبرة باب الرحمة بالأقصى لليوم الثاني ويقص ويخلع أشجاراً
29	49. الفنانون الفلسطينيون في لبنان يتضامنون مع القدس

مصر:

29	50. السيسي لـ"عباس": موقف مصر ثابت بالحفاظ على الوضعية التاريخية للقدس
30	51. الجامعات المصرية تنتفض من أجل القدس

الأردن:

30	52. عبد الله الثاني: القرار الأمريكي سيكون له تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة وجهود السلام
31	53. "الأرثوذكسي الأردني الفلسطيني": قرار ترامب من أخطر قرارات هذا العصر

لبنان:

31	54. أمين عام "حزب الله": لإعلان انتفاضة فلسطينية ثالثة بمساندة العالم العربي والإسلامي
32	55. الرئيس اللبناني: على الأمم المتحدة احترام قراراتها وسأطالب قمة إسطنبول بحفظ القدس
32	56. سعد الحريري: القضية الفلسطينية كانت دائماً من أولويات رفيق الحريري

33	57. "أل بي سي أي" تبث خطاباً عنصرياً ضدّ الفلسطينيين في لبنان: يخرجون من المخيمات بحرية!
34	58. لبنان: "التقدمي" و"المستقبل" و"الجماعة" يتضامنون مع القدس
34	59. لبنان: القاضي العسكري تسلّم ملفّ التحقيقات في تظاهرة السفارة الأمريكية ومسحّ الأضرار مستمر
	عربي، إسلامي:
35	60. البرلمان العربي يدعو إلى قمة عربية طارئة لتجنيد كافة الطاقات من أجل إنهاء الاحتلال
36	61. أردوغان: الولايات المتحدة باتت شريكة في الدماء المسفوكة بقرار القدس
36	62. أردوغان ويوتين يؤكدان رفضهما قرار ترامب بشأن القدس
37	63. أبو الغيط يطالب بحملة دبلوماسية للرد على قرار ترامب
37	64. السعودية: القدس بقلب الملك سلمان وولي عهده ولتوقف إيران المتاجرة
38	65. تونس: نواب السلطة والمعارضة يتفقون على تجريم التطبيع مع "إسرائيل"
39	66. نواب جزائريون يحتجون للقدس عند سفير الولايات المتحدة
39	67. البرلمان المغربي يعلن رفضه قرار ترامب بشأن القدس
40	68. جمعية بحرينية: وفدنا الذي زار "إسرائيل" لا يمثل أي جهة رسمية
40	69. إيران: قرار ترامب بشأن القدس سيعجل بدمار "إسرائيل"
41	70. قائد في الحرس الثوري الإيراني يعرض على الفلسطينيين الدعم عقب قرار ترامب بشأن القدس
42	71. انطلاق مؤتمر شعبي عربي بتونس نصرته للقدس
42	72. "إسرائيل" تزيل الألغام بالجولان للتوسع الاستيطاني
42	73. نهيان بن مبارك: الإمارات ستواصل دعمها لهوية القدس العربية
43	74. رئيس البرلمان الصومالي: واشنطن ستتحمل عواقب اعترافها بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
43	75. ولي عهد أبو ظبي: قرار ترامب الخاص بالقدس قد يساعد المتشددین
	دولي:
43	76. سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة: السماء لم تسقط بسبب قرار ترامب حول القدس
44	77. البيت الأبيض يدعو للهدوء بشأن القدس
44	78. بوتين من القاهرة: أي قرار خارج الإجماع الدولي حول القدس "عديم الجدوى"
45	79. لافروف: لا علم لنا بـ"صفقة القرن"
45	80. كرينبول: خدمات الأونروا كافة ستستمر دون انقطاع العام الجاري
46	81. الأمم المتحدة تناشد "إسرائيل" ضبط النفس مع المتظاهرين الفلسطينيين
46	82. ميركل تدين حرق أعلام إسرائيلية خلال احتجاجات مناوئة لـ"إسرائيل" في برلين
47	83. بلجيكا تطالب "إسرائيل" بتعويضات عن مرافق بنية تحتية أنشئت بدعم من الاتحاد الأوروبي
47	84. "الأمم المتحدة" تعتمد قرار "تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني"
48	85. منفذ اعتداء نيويورك للمحققين: الهجوم ردّ على الاعتداءات الإسرائيلية في غزة
48	86. قادة رأي مسلمون ويهود في الولايات المتحدة: قرار ترامب سيضر بالسلام في الشرق الأوسط

مختارات:	
49	87. السينما في السعودية... حلم تحقق بعد عقود
حوارات ومقالات:	
51	88. رُبُّ ضارة نافعة... هاني المصري
54	89. إعلان ترامب.. بداية الصفقة أم نهايتها?... معين الطاهر
57	90. التصعيد التركي الإسرائيلي: هل يحطم قواعد اللعبة?... صالح النعامي
59	91. حماس في أزمة... يوسي ميلمان
كاريكاتير:	
61	

1. موجيريني لـ نتنياهو: الاتحاد الأوروبي لن ينقل سفارته للقدس

ذكرت الأيام، رام الله، 2017/12/11، من بروكسل، عن وكالة د ب ا، أن المفوضة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني، قالت يوم الاثنين أن التكتل لن يحدو حذو الولايات المتحدة الأمريكية في نقل سفارته إلى القدس، وذلك بعدما اقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على دول أخرى أن تحذو حذوها.

وقال نتنياهو قبل لقاء مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: "أعتقد أن كل أو أغلب الدول الأوروبية ستنتقل سفاراتها إلى القدس، وتعترف بها عاصمة لإسرائيل وتتخطى معنا بقوة من أجل الأمن والرخاء والسلام". غير أن موجيريني سارعت برفض الفكرة. وقالت للصحفيين: "أعلم أن رئيس الوزراء نتنياهو ذكر مرتين أنه يتوقع أن آخرين سوف يسيرون على نهج قرار ترامب الخاص بنقل السفارة إلى القدس، لكن يمكنه الاحتفاظ بتوقعاته بالنسبة للآخرين، لأنه من جانب الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، هذه الخطوة لن تأتي".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/12، من بروكسل، عن عبد الله مصطفى، أن موجيريني، قالت إن الاتحاد الأوروبي متمسك بحل الدولتين وفق القوانين والمواثيق الدولية، على حدود 1967، ويرى في القدس عاصمتين للدولتين. ودعت إلى وقف التوسع الاستيطاني. وأضافت: "كشركاء وأصدقاء لإسرائيل، نعتقد أن مصالحها الأمنية تقتضي إيجاد حل قابل للاستمرار وشامل" للقضية الفلسطينية. وعبرت عن "قلق عميق"، مشيرة إلى أنها تخشى "انعكاسات" قرار الولايات المتحدة على

"آفاق السلام" في الشرق الأوسط. وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي "سيكثف جهوده من أجل إحلال السلام" وسيجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشهر المقبل.

2. عباس للبرلمان العربي: القدس عصية على أي محاولة لاغتيال هويتها أو تزوير تاريخها

القاهرة - وفا: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن مدينة القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين الأبدية، عصية على أي محاولة لاغتيال هويتها أو تزوير تاريخها. واعتبر عباس، في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي في افتتاح الجلسة الطارئة للبرلمان العربي، في القاهرة، الاثنين 2017/12/11، لبحث تداعيات قرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس، قرار الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وعزمه نقل سفارتها إليها، اعتداءً سافراً على الحقوق التاريخية والقانونية والطبيعية للشعب الفلسطيني، واستهدافاً لتطلعاته المشروعة لنيل حريته واستقلاله وعلى حقوق المسيحيين والمسلمين في العالم أجمع، ويقوض بشكل متعمد جهود تحقيق السلام ويعزز التطرف ويكرس مواصلة الإجراءات العنصرية والاستعمارية للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، الأمر الذي يهدد الاستقرار والأمن الدوليين .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

3. رياض المالكي يطالب بـ"قرارات دولية وعربية حاسمة" والعمل من أجل حماية القدس

القاهرة: طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بـ"قرارات دولية وعربية حاسمة كقطع العلاقات الدبلوماسية أو الاقتصادية ومقاطعة البضائع الأمريكية ووقف الزيارات لأمريكا ومقاطعة أعضاء الكونجرس الأمريكي، والعمل من أجل حماية القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

الحياة، لندن، 2017/12/12

4. "الخارجية الفلسطينية": حدود القدس غير قابلة للتفاوض والتعويم أو إعادة التعريف من جديد

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيانها السياسي، يوم الاثنين 2017/12/11، إن حدود القدس غير قابلة للتفاوض والتعويم أو إعادة التعريف من جديد. وأكدت الوزارة أن محاولات اليمين الحاكم في "إسرائيل" الميدانية والسياسية لمحو الخط الفاصل بين شطري المدينة المقدسة، وتعويم حدود "القدس الشرقية"، وتحويلها إلى قضية تفاوضية خاضعة لـ"إعادة التعريف" من جديد، تحت شعار (ما يتفق عليه الطرفان) ماهي إلا مخططات استعمارية

توسعية تؤدي إلى إفراغ أي مفاوضات قادمة من مضمونها ومعناها الحقيقي، وتُعتبر في ذات الوقت إملاءات إسرائيلية مُسبقة لحسم مستقبل المدينة المحتلة من طرف واحد. وتابعت الوزارة إنها إذ تدين بأشد العبارات الإجراءات الاستعمارية التي تفرضها سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة، فإنها تعتبرها لاغية وباطلة وغير شرعية وفقاً للقانون الدولي والشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 11/12/2017

5. مجدلاوي: نسعى لدعم سياسي ودبلوماسي ومالي بشأن القدس من قمة إسطنبول

رام الله - قيس أبو سمرة، وكالة الأناضول: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي إن القيادة الفلسطينية تسعى لدعم سياسي ودبلوماسي ومالي بشأن القدس، من قمة منظمة التعاون الإسلامي المزمع عقدها في إسطنبول الأربعاء القادم. وأضاف، في حوار مع وكالة الأناضول، إن الفلسطينيين يعولون على قمة "إسطنبول"، لتقديم الدعم المباشر لتعزيز صمود أهل القدس لمواجهة حملت التهويد الإسرائيلية. وذكر مجدلاوي أن الرئيس محمود عباس سيتزأس الوفد الفلسطيني في اجتماع القمة الإسلامية في إسطنبول.

القدس العربي، لندن، 12/12/2017

6. شعث يرحب بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن

نشرت الخليج، الشارقة، 12/12/2017، نقلاً عن الوكالات، أن نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني، أكد أن الإدارة الأمريكية الحالية تدمر عملية السلام من خلال القرار الأخير بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة "إسرائيل"، مشيراً إلى أن قرار عدم اللقاء بالمسؤولين الأمريكيين لا رجعة عنه، ومرجاً أن تقدم السلطة الفلسطينية على إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن. وقال إن "القيادة الفلسطينية خرجت بشكل نهائي من أي عملية سلام أمريكية، وإن القيادة لن تسمح للولايات المتحدة، أن تلعب أي دور في عملية التسوية مع "إسرائيل". وشدد شعث على أن القرار القاضي بعدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في بيت لحم الشهر الجاري لا رجعة عنه، لافتاً النظر إلى أن أمريكا قطعت أكثر من نصف الدعم الذي تقدمه للسلطة الفلسطينية، وأنها تعمل بعدائية كاملة ضدّ الحقوق الفلسطينية.

وجاء في موقع صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، 11/12/2017، نقلاً عن دوف ليبير، أن نبيل شعث، بدأ يتراجع عن التهديد الفلسطيني لقطع العلاقات مع الولايات المتحدة بسبب الاعتراف بالقدس، قائلاً

إن التواصل "تعثر" فقط. وأضاف شعث في مقابلة هاتفية مع "تايمز أوف إسرائيل"، قائلاً: "نحن لا نقطع علاقاتنا مع أمريكا. نحن نحتج على خطوة السيد ترامب". وقال شعث "نحن نعتقد أن السيد ترامب تصرف بشكل يجعل كون الولايات المتحدة وسيطاً صادقاً أمراً مستحيلاً. نحن فقط نعبر عن ذلك". ولكنه أوضح أن التواصل الآخر بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة لم يتأثر، بالرغم من قول السلطة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس لن يلتقي بنائب الرئيس الأمريكي مايك بنس. وأشار شعث إلى أن "لا زال لدينا بعثة في واشنطن. هناك مسائل لا زال التواصل بشأنها مستمراً. التواصل حول عملية السلام متعثراً".

7. قيس عبد الكريم يقترح أربع خطوات للرد على قرار ترامب

رام الله - فادي أبو سعدى: قال قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في مقابلة مع "القدس العربي"، إن القيادة الفلسطينية يمكنها الرد على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل سفارة بلاده إليها، بأكثر من طريقة، لكن هناك أربع خطوات عملية قد تضع أمريكا في الزاوية، وتجعل عدم تضررها جراء هذا القرار صعباً.

وقال أبو ليلي إن أولى هذه الخطوات تتمثل بوجوب أن تقدم منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية على إحالة ملف الاستيطان الإسرائيلي بشكل فوري إلى المحكمة الجنائية الدولية والطلب من المحكمة فتح تحقيق جنائي رسمي بحق المسؤولين الإسرائيليين.

أما الخطوة الثانية فتتمثل بالانضمام إلى عشرين منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة.

وتكون الخطوة الثالثة بالانتقال بعملية المصالحة من فكرة إنهاء الانقسام والتوحيد الإداري لشقي الوطن إلى الوحدة الحقيقية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل كل أطراف الشعب الفلسطيني، بمشاركة حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي.

وعن الخطوة الرابعة قال، ستكون التصرف مع الولايات المتحدة الأمريكية بالمثل، عبر وقف الاتصالات معها على كافة المستويات.

القدس العربي، لندن، 2017/12/10

8. عبد ربه: ترامب يحاول أن يفتح عدة جروح بالمنطقة من أجل أن يستغل ثرواتها

عمّان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه ضرورة وضع مشروع وطني موحد لمواجهة مرحلة ما بعد القرار الأمريكي، وصد مساعي الإجهاز على ما تبقى

من الحقوق الفلسطينية عقب تجريد الفلسطينيين من حقهم الكامل في مدينة القدس المحتلة". وقال عبد ربه، لـ"الغد"، إن "السعودية لم تتقدم بعرض إلى الرئيس محمود عباس، خلال زيارته الأخيرة للرياض، حيث لم نسمع عن ذلك". وأوضح أن "الجانب الفلسطيني التقى الأمريكيان أكثر من مرة، ولم يطرحوا شيئاً حول مصير القدس، أو مشروع حل أو ملامح مشروع حلّ قادم".

وزاد قائلاً إن "من يبدأ بتجريدنا من حقنا الكامل في مدينة القدس فسيقدم بعدها على الإجهاز على الحقوق الفلسطينية، فهذا ما نتوقعه"، بما يتطلب "وضع مشروع وطني مضاد لسياسة الاحتلال ضد القدس وللخطة الأمريكية التي تريد تمرير المشروع الإسرائيلي". ودعا إلى "اجتماع قيادي فلسطيني، يفضل عقده في قطاع غزة أسوة بلئم كل الاجتماعات القيادية التي تتعدّد على أعلى مستوى بمشاركة كل الفصائل، بما فيها حركتي حماس والجهد الإسلامي، لوضع ملامح مشروع وطني للتصدي للعدوان الإسرائيلي والقرار الأمريكي". وحثّ على "مقاطعة الجهود الأمريكية للعملية السلمية".

وقال إن الرئيس "ترامب يحاول أن يفتح عدة جروح بالمنطقة، من أجل أن يستغل ثرواتها وثروات بلدانها ولا شيء آخر، أما الكذبة الكبرى فهي الاعتقاد بأن هناك صفقة القرن أو العصر".

الغد، عمان، 2017/12/12

9. وزير الأوقاف: شعبنا سيتصدى لكل محاولات "إسرائيل" فرض أمر واقع على مقدساتنا

الخليل - وفا: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس أن القدس وجميع الأماكن الإسلامية هي خالصة للمسلمين، وأن الشعب الفلسطيني سيتصدى لكل المحاولات الإسرائيلية التي ترمي إلى فرض أمر واقع على المقدسات بدعم ومساندة كافة أبناء العالمين العربي والإسلامي والشرفاء في جميع أنحاء العالم. وأشار ادعيس، خلال عرض إنجازات عمل لجنة صيانة وتأهيل مقابر الخليل، إلى الانتهاكات التي تقوم بها حكومة الاحتلال من تدمير وطمس للمعالم التاريخية الإسلامية ومن ضمنها المقابر والتي تؤكد أحقية وجودنا على هذه الأرض، موضحاً الأهمية التاريخية والدينية التي تتمتع بها فلسطين ومدينة الخليل بشكل خاص، وعلى حرص الوزارة على متابعة المقابر، والمسؤولية المشتركة من قبل الوزارة والمجتمع المدني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

10. مصطفى البرغوثي: ترامب لا يريد من الفلسطينيين سلاماً بل استسلاماً

رام الله - ميرفت صادق: قال السكرتير العام للمبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن "ما أقدم عليه ترامب خطير جداً، وما يريده من الفلسطينيين ليس سلاماً بل استسلام". وأضاف للجزيرة نت أن من

يرد السلام فعليه الضغط على حكومة الاحتلال لوقف التوسع الاستيطاني الخطير في الأراضي الفلسطينية والتراجع عن قراره بشأن القدس. وشدد البرغوثي على أن القدس كانت وستبقى عاصمة الشعب الفلسطيني شاء ترامب أم أبي، وأضاف أن الإعلان الأمريكي أدى إلى فرض عزلة دولية على أمريكا وإسرائيل في ظل "الانحياز العالمي" إلى جانب حقوق الفلسطينيين. ودعا البرغوثي القيادة الفلسطينية إلى رفض أي لقاء مع ممثلي الإدارة الأمريكية، خاصة بينس الذي كان داعماً لقرار ترامب، كما حثها على تصعيد الجهود لإنجاح المصالحة الفلسطينية ودعم المقاومة الشعبية وحركة مقاطعة إسرائيل حول العالم دون المراهنة على المفاوضات "العقيمة" تحت السقف الأمريكي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/11

11. مجدلاني يرحب بأي مبادرة ستقدمها الصين لرعاية العملية السياسية

رام الله - كفاح زبون: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إن القيادة الفلسطينية ستبحث خياراتها إزاء قرار ترامب بشأن القدس، بما يشمل مناقشة الرعاية الدولية البديلة للدور الأمريكي، إضافة إلى بحث صيغ سياسية جديدة لما بعد المرحلة الانتقالية وما سيجري عليها من التزامات. ورحب مجدلاني بـ"أي مبادرة ستقدمها الصين لرعاية العملية السياسية"، مشيداً بموقف بكين "المعتدل النزيه غير المنحاز لإسرائيل"، تعقيباً على إعلان وزير خارجية الصين استعداد بلاده لاستضافة مؤتمر سلام نهاية العام.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/12

12. "الحياة": الفلسطينيون ينتقلون من الدفاع إلى الهجوم في مواجهة سياسة ترامب وفريقه

رام الله - محمد يونس: قال مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة": "عندما زار الرئيس محمود عباس واشنطن في أيار/ مايو الماضي، قال له الرئيس الأمريكي إنه يعد لتقديم خطة لإعادة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى المفاوضات المباشرة، لفترة محددة، لا تتجاوز العامين، يتم خلالها التفاوض على صفقة القرن". وأضاف: "كان ترامب واضحاً، وقال إن هذه المفاوضات ستجري من دون شروط مسبقة، مشيراً في ذلك إلى وقف الاستيطان، وكان واضحاً أن المفاوضات هي التي ستجد الحل لمشكلة الاستيطان وغيره".

وفي المداولات الداخلية، كان فريق الرئيس عباس يقر بأن معارضة دعوة ترامب للعودة إلى المفاوضات أمر غير ممكن لأنه سيجري عليها فرض عقوبات وعزلة على القيادة الفلسطينية.

لكن اليوم، يؤكد هذا الفريق، أن الرئيس الفلسطيني سيقول "لا" كبيرة لأي دعوة أو خطة أمريكية قادمة، بعد أن أخرج الراعي الأمريكي نفسه من دائرة الوسيط، وانحاز بالمطلق إلى جانب دولة الاحتلال الإسرائيلي. وقال مسؤول فلسطيني مقرب من الرئيس عباس: "اليوم يستطيع عباس أن يقول لا لمشروع ترامب القادم، مستعيناً بدعم دولي واسع من أوروبا إلى الصين وروسيا وأعضاء مجلس الأمن، وإلى الدول العربية وفي مقدمها السعودية ومصر".

الحياة، لندن، 2017/12/12

13. الحكومة الفلسطينية: لم نتسلم مهامنا في غزة ولم تتم عملية التمكين حسب الاتفاق

رام الله - وفا: أكد المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية يوسف المحمود أن الحكومة لم تتسلم كامل صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة، ولم تتم عملية التمكين حسب الاتفاق. وشدد المحمود على أن "الحكومة تسعى بشكل حثيث لاستكمال تسلم مهامها، ومسؤولياتها، من أجل ضمان إنهاء معاناة شعبنا البطل الصامد"، موضحاً أن بعض العقبات ما زالت ماثلة حتى اليوم، وتعرقل عملية تمكين الحكومة، ومن ضمنها عودة الموظفين القدامى. ولفت النظر إلى العقبة الأخيرة التي تمّ إضافتها خلال الساعات الأخيرة، وهي وقف عملية الجباية، والتي كانت ستبدأ في 2017/12/10. وطالب المتحدث الرسمي حركة حماس بالتراجع عن خطوة وقف عملية الجباية، والعمل على إعادة العمل بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

14. السفير الفلسطيني ينقل رسالة شكر إلى الرئيس اللبناني على موقفه الداعم للقدس وفلسطين

بيروت: نقل السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، الاثنين 2017/12/11، رسالة من الرئيس محمود عباس إلى الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، شكره من خلالها باسمه شخصياً وباسم الشعب الفلسطيني على موقفه المتقدم حيال القرار الأمريكي بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

15. الاحتلال يقصف عدة مواقع للمقاومة بغزة رداً على إطلاق صاروخ

محمد وتد: قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي وطيرانه الحربي، فجر الثلاثاء، نقطة رصد للمقاومة الفلسطينية شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة؛ وذلك بعد الإعلان عن سقوط صاروخ محلي

الصنع أطلق من القطاع. وأطلقت مدفعية الاحتلال قذيفتين تجاه نقطة رصد للمقاومة، وثلاث قذائف أخرى صوب أراضي المواطنين شمال بيت لاهيا، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، عن اعتراض منظومة القبة الحديدية لصاروخ أطلق من شمالي قطاع غزة باتجاه مدينة عسقلان دون وقوع إصابات. وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أنه جرى اعتراض الصاروخ في سماء عسقلان، في وقت دوت فيه سفارات الإنذار بعدد من المدن والبلدات شمالي قطاع غزة ومن بينها "قطاع لخيش" ومدينة عسقلان ومناطق ساحل عسقلان. وكانت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، قصفت، مساء الإثنين، نقطة رصد للمقاومة الفلسطينية شرقي بلدة عيسان شرق محافظة خانينوس جنوب قطاع غزة بعد الإعلان عن سقوط صاروخ محلي الصنع أطلق من القطاع. وأطلقت قوات الاحتلال ثلاثة قذائف تجاه نقطة رصد للمقاومة وأراضي المواطنين شرقي بلدة عيسان الجديدة والكبيرة المحاذيتان. وفتحت الدبابات رشاشاتها بعد إطلاق القذائف.

موقع عرب 48، 2017/12/12

16. هنية يهاتف الرئيس الإيراني حسن روحاني ويبحث معه تداعيات القرار الأمريكي

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، مساء الإثنين رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني. وبحث هنية خلال اتصاله بالرئيس روحاني تداعيات القرار الأمريكي بالإعلان عن مدينة القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني. وأشاد هنية بموقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة ورئاسة وشعباً في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ومقاومته المباركة، مثنياً المواقف الإيرانية الثابتة من قضية القدس. بدوره، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني على موقف الجمهورية الإسلامية برفض هذا القرار، داعياً إلى الوحدة، ومعتبراً أن هذا القرار يمثل قمة العدوان من دول الاستكبار العالمي. وشدد أن إيران ستقف بكل إمكاناتها إلى جانب الشعب الفلسطيني لتكون له دولته الكاملة وعاصمتها القدس. وأضاف أن إيران لن تدخر جهداً من أجل إنجاح القمة الإسلامية المنعقدة في تركيا وصدور قرارات تدعم الحق الإسلامي في فلسطين والقدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/12/11

17. حماس تثمن رفض السلطة الاجتماع مع نائب الرئيس الأمريكي

غزة: اعتبرت حركة حماس رفض السلطة الاجتماع مع نائب الرئيس الأمريكي خطوة في الاتجاه الصحيح. ودعت الحركة على لسان الناطق باسمها حازم قاسم "السلطة لاتخاذ موقف واضح من الإدارة الأمريكية التي تعتدي على أقدس مقدسات شعبنا وأمتنا".
وقالت الحركة: "إن الإدارات الأمريكية المتعاقبة كانت تقف دائما إلى جانب الاحتلال، ولا يجب أن تتواصل علاقة السلطة مع هذه الإدارة الأكثر انحيازًا للاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2017/12/11

18. الفصائل الفلسطينية تدعو عباس للانسحاب من اتفاق أوسلو وإفرازاته ووقف التنسيق الأمني

القدس المحتلة - أ ف ب: تواصلت أمس الاحتجاجات في العالمين العربي والإسلامي لليوم الخامس على التوالي، بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وطالبت فصائل وطنية وإسلامية وشخصيات ونخب سياسية وثقافية الدول العربية، بسحب سفرائها من الولايات المتحدة، وطرد السفراء الأمريكيين منها، وإلغاء العقود التجارية والعسكرية والمناورات العسكرية ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الأربعاء الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ودعت الفصائل والنخب الرئيس محمود عباس إلى الانسحاب من اتفاق أوسلو وإفرازاته، ووقف التنسيق الأمني، وإنهاء الانقسام الداخلي، وتعزيز الوحدة الوطنية، مشيدة بقراره عدم استقبال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس.

الحياة، لندن، 2017/12/12

19. البردويل يتهم السلطة بأنها ساعدت في اتخاذ القرار الأمريكي حول القدس

غزة - أ ف ب: اتهم عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" صلاح البردويل، خلال ندوة نظمها مركز أطلس للدراسات في مدينة غزة أمس، بعنوان "سقوط أوهام التسوية وخيارات المواجهة"، في ظل القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، القيادة الفلسطينية بأنها "ساعدت في اتخاذ القرار الأمريكي". ووصف البردويل عباس بالتفرد في اتخاذ القرارات وتنفيذها وعدم رغبته في الشراكة مع أي جهة، بما فيها "حماس".

وحض عباس والسلطة الفلسطينية على وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل و "تمكين" المقاومة من العمل في الضفة الغربية، معتبرا أنه في حال "تمكين" المقاومة فإنها ستطرد الاحتلال من الضفة في غضون عام أو عامين فقط.

الحياة، لندن، 2017/12/12

20. البطش: فصائل المقاومة جاهزة لحماية أي قرار يتخذه عباس رداً على القرار الأمريكي

غزة - وكالات: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، أن الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة "جاهزون لحماية أي قرار يتخذه الرئيس عباس رداً على القرار الأمريكي، مهما كان الثمن باهظاً"، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على "وتيرة معينة من الاشتباك مع العدو الإسرائيلي، وتصعيد خيار المقاومة".

واعتبر أن الفلسطينيين "قبلوا بمعظم القرارات الدولية التي اعترفت بإسرائيل، وصولاً إلى سرقة القدس حالياً، بعدما اعترفت بها الدول العربية وشجعتهم على ذلك". ودعا إلى "استعادة الوحدة الوطنية والبدء بخطوات الشراكة الوطنية، وإعادة الاعتبار إلى البرنامج الوطني الفلسطيني، وإعادة بناء المرجعية، على أن يكون الجميع مسؤولين عن القرارات ويتحملون نتائجها".

الحياة، لندن، 2017/12/12

21. الزهار للاحتلال: احذروا بأس القسام فإنه آتٍ لحصد رؤوسكم

غزة - الرأي: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار مخاطباً الاحتلال "احذروا بأس حماس واحذروا بأس القسام واحذروا بأس وعد الآخرة فإنه آتٍ لحصد رؤوسكم". وأضاف الزهار خلال حفل تأبين الشهيد القسامي محمد الصفدي، "إننا سنواصل المقاومة حتى معركة وعد الآخرة وتحرير كل فلسطين".

وفيما يتعلق بالمصالحة تابع "إن المصالحة لا تعني أن نتخلى عن شبر واحد من فلسطين ولا تعني أن نفرط بشبر واحد من الوطن"، مضيفاً "إن المصالحة لا تعني أن نتنازل عن بندقية واحدة من بنادق كتائب القسام، وهذه الرسالة واضحة جلية دونها أرواحنا ودونها كل ما نملك".

وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي "ترامب" لا يفهم حركة التاريخ وسنن الله في كونه وهو يحارب الشعب الفلسطيني صراحة، وخاطبه قائلاً "إن وعد الله قادم في معركة وعد الآخرة التي ارتبطت فيها القدس بالمسجد الأقصى المبارك".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/11

22. "الجهاد": كافة الخيارات مفتوحة أمام المقاومة لصدّ قرار ترامب العدواني

عمان - نادية سعد الدين: أكد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، أحمد المدلل، أن "كافة الخيارات مفتوحة أمام المقاومة الفلسطينية لصدّ قرار ترامب العدواني". وقال، خلال وقفة غضب نظمتها الحركة في محافظة رفح، إن القرار "لن يمر، ولن يغير مكانة القدس في قلوب المسلمين ووجدانهم"، مطالباً "الأمة العربية والإسلامية بتحشيد الطاقات والقرارات، ووقف النزاعات التي أعطت ترامب مبرراً لتمرير هذا القرار الجائر".

فيما أكد القيادي في "الجهاد الإسلامي" خالد البطش، أن "الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة جاهزون لحماية أي قرار يتخذه الرئيس محمود عباس رداً على القرار الأمريكي، مهما كان الثمن باهظاً". وشدد على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية والبدء بخطوات الشراكة الوطنية وإعادة الاعتبار للبرنامج الوطني الفلسطيني، وإعادة بناء المرجعية، بحيث يتحمل الجميع مسؤولية القرارات.

الغد، عمان، 2017/12/12

23. فتح: تصريحات نتنياهو حول القدس تعكس وقاحة غير مسبوقة تعتمد إهانة المجتمع الدولي

رام الله: أدانت حركة فتح بشدة، تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي قال فيها، إن مدينة القدس عاصمة لإسرائيل بقدر ما هي باريس عاصمة لفرنسا، وإن "قبول الفلسطينيين بواقع كون القدس عاصمة لإسرائيل، يعجّل بتحقيق السلام".

وقالت مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، في بيان يوم الإثنين، إن مثل هذا الكلام يعكس انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي، ويعكس تخليه عن اتفاقات السلام المعقودة بين الجانبين، ويؤكد عدم رغبة إسرائيل في التوصل لحل سياسي على أساس حل الدولتين، كما يعكس أيضاً وقاحة غير مسبوقة تعتمد إهانة المجتمع الدولي وتدعي حقوقاً لا يمكن تخيلها. ووصفت هذه التصريحات بأنها تخاريف إسرائيلية، محذرة من العواقب الوخيمة للسياسة الإسرائيلية بشأن مدينة القدس المحتلة، معتبرة أن تصريحاته تكراراً للمواقف البشعة والمنطرفة للحكومة الإسرائيلية بشأن مدينة القدس المحتلة، التي باتت أكثر وقاحة بعد الإعلان الأمريكي أن القدس عاصمة لإسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

24. نافذ عزام: مسار التسوية انتهى وخيار المقاومة قادر على استعادة الحقوق

غزة - الرأي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نافذ عزام "أن القدس ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل قضية كل عربي ومسلم، كما أنها معيار مهم لصوابية خيار الإنسان العربي والمسلم في الحياة". وأوضح خلال مسيرة نسائية نظمتها دائرة العمل النسائي في حركة الجهاد، أن الدول العربية والإسلامية تمتلك الكثير من أوراق الضغط على المستوى السياسي والدبلوماسي، متسائلاً: "لماذا لا تقاطع الدول العربية الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، وتتخذ إجراءات عقابية بحقهما؟!". وشدد عزام على ضرورة أن تغادر السلطة مربع ومسار التسوية التي وصلت إلى نهايتها المنطقية وهي الفشل، داعياً السلطة لعدم المراهنة على الدور الأمريكي في الصراع. وعن رفض السلطة الالتقاء بنائب الرئيس الأمريكي، قال: "إن موقف السلطة الفلسطينية غير كافي"، مشدداً على ضرورة أن توقف السلطة جميع الاتصالات مع الإدارة والأمريكية. واختتم عزام حديثه، قائلاً "إن شعبنا الفلسطيني لن يستسلم رغم كل ما يتعرض له، وسيظل على يقين بأن خياراته هي الأصوب"، مشدداً على أن خيار المقاومة هو الكفيل لاستعادة الحقوق وإجبار العالم كله على احترام وتقديم الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/12/11

25. القدومي: الإدارة الأمريكية انتقلت إلى شراكة كاملة مع الاحتلال

طهران - مراسل المركز الفلسطيني للإعلام: قال خالد القدومي ممثل حركة حماس، في إيران: إن الإدارة الأمريكية بعد قرار رئيسها حول القدس تحولت إلى مرحلة الشراكة الكاملة مع الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني. وأكد في كلمة خلال ندوة "أبعاد قرار الرئيس الأمريكي حول القدس" نظمتها جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني، في طهران، أن هذا القرار يؤسس لمرحلة خطيرة للشعب الفلسطيني، ويعرض السلم والأمن الإقليميين (للخطر). وعزا القدومي أسباب قرار أمريكا على لسان ترامب إلى جملة عوامل، على رأسها أزمته الداخلية، والوضع العربي والإسلامي المأزوم، واجتماع متعدد الإيرادات في رأس هرم المؤسسة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية منهم جنرالات الجيش، والأزمة التي يعاني منها رأس النظام العالمي في إدارة مملكته الكونية وغياب السلطة المطلقة لديه، وكذلك شخصية ترامب العدوانية. وحدد القدومي ثلاث مسؤوليات فلسطينية لمواجهة القرار الأمريكي الجائر؛ أولاً، البقاء في الشوارع ومواصلة انتفاضة الكرامة، وثانياً، الإصرار على الوحدة الوطنية، وثالثاً التحركات الدبلوماسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/11

26. الفتياني: فتح تستنفر كل طاقاتها على مستوى الوطن لمواجهة القرار الأمريكي

رام الله: أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياني، أن الحركة استنفرت كل طاقاتها في كافة محافظات الوطن إلى جانب فصائل العمل الوطني والإسلامي، لمواجهة القرار الأمريكي. وقال الفتياني في حديث لتلفزيون فلسطين: "إن القرار الأمريكي جاء كصفعة للإدارة الأمريكية ولحكومة الاحتلال أمام المجتمع الدولي، بتكريس هذا الاحتلال وإدارة الظهر لكافة القوانين والقرارات الدولية التي ترفض الاحتلال الإسرائيلي، مرحباً بأن هذا الرفض بدأ يتدحرج في العالم ويتصاعد. وشدد على أن عودة الإدارة الأمريكية إلى رشدها مرتبط بتهديد مصالحها في المنطقة، واتخاذ مواقف حازمة في وجه الاحتلال الإسرائيلي، لدفع الإدارة الأمريكية عن قرارها والغائه، وقال: "نحن بذلنا كل الجهود ووجدنا تجاوباً كبيراً ومواقف داعمة للموقف الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

27. "الشعبية" تدعو في الذكرى الخمسين لانطلاقتها إلى طي صفحة الانقسام وإتمام المصالحة

رام الله: يوافق يوم الاثنين، الموافق الحادي عشر من كانون الأول الذكرى الخمسون لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقالت في بيان لها، صدر بهذه المناسبة: أن وحدة شعبنا وقواه وفصائله قوة لنا جميعاً، وبها ومن خلالها نحقق الصمود، والثبات، والانتصار على العدو، وحلفائه، خاصة في ظل واقع عربي، وإقليمي، ودولي مجافٍ لحقوقنا، وأهدافنا، وطموحاتنا، بل ويعمل بالضد منها. وتابعت: أن طي صفحة الانقسام وإتمام المصالحة ليست شأنًا فصائلياً لطرفي الانقسام، بل هو شأن وطني، رهن توفر النوايا، كما الإرادة، والفعل الوطني الصادق، والحديث، للوصول من خلالها إلى وحدة وطنية تعددية حقيقية، باتت مطلباً شعبياً جارفاً.

وحول القرار الأمريكي بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، قالت: الإدارة الأمريكية بهذا القرار أثبتت أنها غير آبهة بتداعيات ذلك على استقرار المنطقة. فهي تفتح فصلاً جديداً من فصول الصراع، وتؤكد بأنها تقف في صف الأعداء الأساسيين لشعبنا وأمتنا وقضيتنا وحقوقنا المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

28. تعرض موقع عسكري لإطلاق نار قرب رام الله

القدس المحتلة - ترجمة صفا: تعرض موقع عسكري إسرائيلي قرب رام الله منتصف الليل لإطلاق نار، من مركبة مارة دون وقوع إصابات، وذلك في عملية هي الثانية من نوعها بذات المنطقة خلال ساعات.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن مسلحين فتحوا النار باتجاه موقع عسكري ما بين مخيم الجلزون ومستوطنة بيت ايل شمالي رام الله، في حين باشرت قوات الجيش بتمشيط المنطقة بحثاً عن المهاجمين.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/12/11

29. فتح تنظم مسيرة أمام مكتب التمثيل الأمريكي برام الله رفضاً لقرار ترامب

رام الله - ميرفت صادق: تظاهر عشرات الفلسطينيين أمام مكتب التمثيل الأمريكي بمدينة رام الله يوم الاثنين، ودعوا إلى وقف اللقاءات الرسمية بين القيادة الفلسطينية والمبعوثين الأمريكيين لعملية السلام، ورددوا هتافات ضد السياسات الأمريكية. وجاءت الفعالية التي دعت لها حركة فتح تزامناً مع استمرار الاحتجاجات على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل. ورفض القيادي بحركة فتح في رام الله موفق سحويل التهديدات الأمريكية للفلسطينيين بسبب "إضاعتهم فرص السلام" جراء رفضهم استقبال مايك بينس نائب الرئيس الأمريكي. وقال سحويل من أمام مكتب التمثيل الأمريكي "لن نستقبل بينس، وسيضرب بالنعال إذا دخل مناطق الدولة الفلسطينية"، داعياً القيادة الفلسطينية إلى رفض استقبال أي مبعوث من "الدولة التي أعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/11

30. ننتياهو: معظم الدول الأوروبية ستنقل سفاراتها إلى القدس وستعترف بها عاصمة لـ"إسرائيل"

بروكسل - عبد الله مصطفى: اعترف مسؤولون إسرائيليون بأن جميع المسؤولين الأوروبيين الذي التقاهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال زيارته فرنسا وبلجيكا في اليومين الماضيين، رفضوا توجهه السياسي، وأنه فشل في تسويق إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل.

وخابت مساعي نتنياهو لحث الأوروبيين على تغيير رأيهم ونقل سفارات بلدانهم إلى القدس، كما أبلغ بأن اعتماده على ترامب وتوجهه إزاء الفلسطينيين يثير لديهم قلقاً شديداً. وكانت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني رفضت خلال المؤتمر الصحفي مع نتنياهو، أمس، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل السفارات الأوروبية إليها.

ورفض نتتياهو بدوره الموقف الأوروبي، واستهل كلمته بتذكير مضيفيه بالدور الإسرائيلي الأمني "ضد الإرهاب دفاعاً عن أوروبا". وقال إن "أوروبا وإسرائيل شريكتان مهمتان في 3 مجالات محورية: في المجال الأمني وفي مجال الازدهار وفي مجال السلام".

وأوضح أن "المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية أسهمت في إحباط العشرات من العمليات الإرهابية، كثير منها على أرض أوروبا، وأعتقد أن حياة كثير من الناس تم إنقاذها بفضل ذلك التعاون الذي تعرفه جيداً الأجهزة الأمنية التابعة لكثير من الحكومات الأوروبية. وسنواصل القيام بذلك في إطار كفاحنا المشترك ضد الإرهاب".

وراح نتتياهو يشيد بقدرات إسرائيل التكنولوجية والعلمية والاقتصادية، ثم انتقل إلى الحديث عن موضوع السلام، زاعماً أن "يد إسرائيل ممدودة لإحلال سلام مع جيرانها الفلسطينيين منذ مائة عام. وخلال 50 عاماً وقبل أن يتم بناء ولو مستوطنة واحدة، كنا نتعرض لاعتداءات متواصلة. وتم الاعتداء علينا ليس بسبب قطعة أرض معينة، وإنما بسبب رفض جيراننا لمجرد فكرة قيام دولة يهودية ووطن قومي للشعب اليهودي على قطعة أرض، أياً كانت، ما أدى إلى اندلاع الصراع وما يجعله مستداماً".

ودافع عن قرار ترامب، معتبراً أن "القدس عاصمة إسرائيل ولا يمكن لأحد أن ينكر ذلك. وهذا لا يتعارض مع السلام، وإنما يتيح إحلاله، لأن الاعتراف بالواقع يشكل جوهر السلام".

وأضاف نتتياهو أن "الإدارة الأمريكية تبذل حالياً جهوداً بغرض طرح مشروع سلام جديد. فأعتقد أنه يجب إعطاء السلام فرصة. كما أعتقد أنه يجب رؤية ما هو مطروح على الطاولة وإن كان المضي قدماً بالسلام أمراً وارداً. وعلى كل حال، يجب الانطلاق من مكان واحد وهو الاعتراف بالدولة اليهودية. إن أصل القضية كان دوماً الدولة اليهودية، فحان الوقت ليعترف الفلسطينيون بالدولة اليهودية، ولأن يعترفوا بحقيقة أن لها عاصمة تسمى القدس. وأعتقد أنه رغم عدم إنجاز أي اتفاقية بيننا، فإن ذلك الذي سيحدث مستقبلاً. وأعتقد أن معظم الدول الأوروبية ستنتقل سفاراتها إلى القدس وستعترف بها عاصمة لإسرائيل وستعمل إلى جانبنا من أجل الأمن والازدهار والسلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/12

31. ليبرمان يصف النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي بـ"مجرمي حرب"

القدس المحتلة- (أ ف ب): هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي افيغور ليبرمان الاثنين النواب الإسرائيليين العرب ووصفهم بـ"مجرمي حرب"، وذلك غداة دعوته إلى مقاطعة اقتصادية لمنطقة

وادي عارة (شمال) التي شهدت احتجاجات على قرار واشنطن الاعتراف من جانب واحد بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وجاءت تصريحات ليبرمان في بداية نقاش برلماني لمذكرة حجب ثقة قدمتها "اللائحة العربية الموحدة" التي تضم النواب العرب الإسرائيليين، وهي ثالث اهم كتلة في البرلمان. وقالت حنان الزعبي عند تقديمها المذكرة إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو "يجب أن يحاكم أمام المحكمة الجنائية الدولية باعتباره مجرم حرب".

ورد الوزير الإسرائيلي مخاطبا أعضاء الكتلة التي تضم 12 نائبا عربيا ونائبا يهوديا قائلا "أنتم اللائحة الموحدة مجرمو حرب". و اضاف "أنتم تستغلون نقاط ضعف وامتيازات دولة ديمقراطية لتدميرنا من الداخل (..) وجودكم هنا غلطة وسيأتي الوقت الذي لن تكونوا فيه هنا".

رأي اليوم، لندن، 2017/12/11

32. درعي يهدد بالاستقالة من الحكومة إذا لم يصادق على قانون إغلاق الحوانيت

هاشم حمدان: هدد وزير الداخلية الإسرائيلي أريه درعي، يوم الإثنين، بالاستقالة من الحكومة في حال عدم المصادقة بالقراءة الأولى في الكنيست، على قانون إغلاق الحوانيت أيام السبت. وجاء أن الائتلاف الحكومي يجد صعوبة في تجنيد الأصوات المطلوبة للمصادقة على اقتراح القانون، ويشار إلى أن اقتراح القانون يهدف لتحويل وزير الداخلية صلاحية إلغاء قوانين بلدية مساعدة تسمح بالتجارة يوم السبت.

عرب 48، 2017/12/11

33. جبارين: موقف موغيريني من القدس صفقة لترامب ونتنياهو

محمود مجادلة: أثنى النائب د. يوسف جبارين، رئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، على موقف وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، يوم الإثنين، خلال لقاءها مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حيث أكدت أن الحل السياسي يكمن "بإقامة دولة فلسطين إلى جانب إسرائيل وأن القدس عاصمة مشتركة للدولتين". وكانت موغيريني قد رفضت أيضاً قرار ترامب الذي ينص على إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال جبارين في تعقيبه على تصريحات موغيريني، إن "الحل الذي تطرحه موغيريني يدخل ضمن الإجماع العالمي والعربي حول سبل التوصل إلى تسوية بالمنطقة، وهو حل مقبول أيضاً على القيادة

الفلسطينية، مما يؤكد أن معارضة نتنياهو والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة هي العثرة الوحيدة للسلام، وموقف نتياهو يثبت مرة أخرى أنه لا شريك في إسرائيل لمساعي التوصل لتسوية".

عرب 48، 2017/12/11

34. زحالقة في فرنسا: "القدس مهمة لنا كما باريس لكم بل أكثر بسبب مكانتها الدينية والتاريخية"

محمود مجادلة: تسأل رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة، النائب د. جمال زحالقة، خلال كلمة ألقاها في مؤتمر حول قضية فلسطين في إحدى قاعات مجلس السينات الفرنسي في باريس، الأول من أمس، السبت، "هل تتخيلون فرنسا بدون باريس؟"، وأضاف: "طبعًا لا. كذلك نحن الفلسطينيون لا نتخيل مثل ذلك، ففلسطين بدون القدس هي كالجسد بلا روح. القدس مهمة لنا كما باريس لكم، بل أكثر بسبب مكانتها الدينية والتاريخية". وأكد زحالقة أن المشروع الإسرائيلي في القدس يرمي إلى السيطرة الكاملة على المدينة وتغيير التوازن الديموغرافي فيها. وأضاف زحالقة أن "رئيس دونالد ترامب لم يقتل ما يسمى بالعملية السلمية، إذ لا يمكن قتل الميت! ولكن ترامب منح شرعية للاحتلال الإسرائيلي حين أكد على 'السيادة الإسرائيلية السياسية'، مشيرًا فقط إلى الحقوق الدينية للفلسطينيين".

عرب 48، 2017/12/11

35. حنين زعبي: مشكلة الحكومة ورئيسها ليست الفساد وإنما ارتكابها لجرائم حرب

القدس المحتلة: صرّحت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، حنين زعبي، خلال خطاب حجب الثقة عن الحكومة، الذي ألقته يوم الإثنين، أمام الهيئة العامة للكنيست، أن مشكلة الحكومة ورئيسها ليست الفساد، وإنما ارتكابها لجرائم حرب. وأضافت النائبة زعبي أن "جرائم الحرب ليست الاستثناء بل القاعدة"؛ كما وأكدت على أن "المحرك الأول للسياسات الإسرائيلية هو 'كره الفلسطيني'". وأوضحت زعبي أن "هذا الكره هو كره مزدوج ويتغذى من مصادر متناقضة، هنالك كره مصدره الاستعلاء، وهناك الكره الذي مصدره الشعور بالنقص. أما الأول فهو الاستعلاء، وأوروبي المصدر تجاه العربي والمسلم، وأما الثاني فهو الشعور بالنقص تجاه الضحية، تلك الضحية التي هنالك خوف دائم من أن تنتفض وتتمرد على واقعها".

فلسطين أون لاين، 2017/12/11

36. آيزنكوت: السعودية و"إسرائيل" وضعتا على رأس سُلّم أولوياتهما مُحاربة إيران

الناصره - زهير أندراوس: قال القائد العام لجيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت، في محاضرة ألقاها في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، قال إنّ التهديد الأول بالنسبة للدولة العبرية هو التهديد باستخدام الأسلحة غير التقليدية، أما فيما يتعلّق بالتهديد من الجيوش النظامية فقد انخفض إلى الحد الأدنى، وتقدّر أنّ هذا الانخفاض سيستمر في السنوات العشرة القادمة، ورأى أنّ التهديد الثالث هو حرب العصابات والإرهاب، وهو الذي يتطور بشكل كبير، كما ونوعاً ويُشغلنا بصورة يومية، مُشيراً في الوقت عينه إلى أنه لا يُمكن شمل جميع التنظيمات تحت هذا التعريف، لأنّه، على حدّ تعبيره هناك أحد التنظيمات، الذي بات يملك أسلحة غير تقليدية في إشارة واضحة إلى حزب الله اللبناني.

وبرأيه، فإنّ الجيش الإسرائيلي يتواجد اليوم في الاستعداد للحرب المقبلة، وأنّ هذه الحرب قادمة لا محال، منتقداً في الوقت عينه أنّ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية اهتم فقط بمحاربة "داعش" وترك التهديد الأخطر الذي تُشكّله إيران وسورية وحزب الله يتعاظم بشكل كبير ومقلق للغاية، مؤكداً على أنّ إسرائيل والسعودية تضعان التهديد الإيراني على رأس سُلّم أولوياتهما، مُعتبراً أنّ إيران ترى في نفسها دولة عظمى تعمل بدون كللٍ أو مللٍ على زيادة سيطرتها في الشرق الأوسط، ومُشدداً على أنّ التمدد الإيراني سيستمر لسنواتٍ طويلة.

رأي اليوم، لندن، 2017/12/11

37. مناورات للجيش الإسرائيلي على حدود غزة

محمد وتد: بدأ الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، بتدريبات ومناورات عسكرية في جنوب فلسطين وفي محيط مستوطنات ما يعرف "بغلاف قطاع غزة". وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، تستمر المناورات حتى ساعات بعد الظهر من نفس اليوم، حيث سيلاحظ حركة نشطة لقوات الجيش في المنطقة بالإضافة لحركة الآليات العسكرية. كما وأجرى الجيش مناورات، قبل أسبوعين، بمنطقة ما يسمى "غلاف قطاع غزة". ويأتي إجراء المناورات الجديدة للجيش الإسرائيلي في ظل تصاعد احتجاجات شعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي.

عرب 48، 2017/12/12

38. ضابط سابق في "الشاباك": حماس تستعد لتوجيه ضربة استباقية تكون بداية الحرب المقبلة

محمد وتد: حذر ضابط سابق في جهاز الأمن العام "الشاباك" من وجود نوايا لدى حركة حماس لتوجيه ضربة استباقية تكون بداية الحرب المقبلة على جبهة قطاع غزة. ونقل وسائل الإسرائيلية عن الضابط المتقاعد إيلان لوتان قوله إن نظرية حماس العسكرية تقضي بدخول المعركة الكبيرة عبر عملية استباقية مباغتة سواء تحت الأرض أو فوقها أو جواً أو بحراً. وتابع: "بالنسبة لحماس فإن أكبر إنجاز قد يحصل في المعركة هو الضربة الأولى مع الحفاظ على القدرات الصاروخية طوال أيام الحرب". وزعم في مقابلة معه في "راديو تل أبيب"، أن قيادة الجناح العسكري التابع لحماس "تقوم بمباحثات متسارعة خلال الفترة الأخيرة للبحث عن حل لمشكلة اكتشاف الأنفاق خلال الفترة الأخيرة"، على حد ادعائه.

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، قال لوتان إن المصالحة فيها فرص وأيضاً تهديد، وبالإمكان تشبيه ما يجري بـ"الموديل" اللبناني، على حد وصفه. وأضاف أنه في اللحظة التي تعود فيها حركة فتح لتسلم زمام إدارة قطاع غزة ستنشغل حركة حماس بالمقاومة "لا أعرف كيف سيحصل ذلك ولكن هذا أكبر تهديد من المصالحة المذكورة".

عرب 48، 2017/12/12

39. تقرير: ثلث السكان بـ"إسرائيل" فقراء

محمد وتد: كشفت بيانات تقرير الفقر البديل الصادر عن جمعية "لنت" والذي بحث معدلات الفقر في إسرائيل لدى مختلف الشرائح والفئات العمرية، أن نحو ثلث سكان إسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، فيما دلت البيانات نحو مليون طفل في إسرائيل فقراء. وتحت عنوان من هم الفقراء في إسرائيل؟، أتى بحث وإحصائيات الجمعية، ووفقاً لتقرير الفقر البديل، فإن يعيش إسرائيل 2,5 مليون فقير، أي أن 29.1% من سكان الدولة يعيشون تحت خط الفقر، منهم 1,46 مليون بالغ و1.06 مليون طفل، أي أن كل طفل ثالث فقير. بالإضافة إلى المسح المتطور "للفقر متعدد الأبعاد"، تضمنت الصفحات الداخلية لتقرير عام 2015 سؤالاً بسيطاً: "ما هو وضعك الاقتصادي؟"، فقط 6.4% من السكان أجابوا بأنهم "يعيشون في فقر وفي محنة اقتصادية" وأقل من 29% ممن يحصلون على دعم الجمعيات والمنظمات غير الربحية المختلفة اختاروا هذه الإجابة.

في العامين الماضيين ربما تعلم طاقم جمعية "لنت" "من الخطأ"، وسقط السؤال من الاستطلاع. ويقيس التقرير ليت خمسة متغيرات: نقص التعليم والسكن والغذاء والصحة، وتكلفة المعيشة، فالشخص الذي يعرف بأنه يفتقر إلى ثلاثة من المعايير يعتبر فقيرا. ويظهر من التقرير أيضا أنه كان هناك 1,024,000 طفل فقير (عدد سكان إسرائيل 8 ملايين نسمة) في العام الماضي. وفقا لبيانات الجمعية، فإن نحو 75% من الجمهور أشار إلى أن مشكلة الفقر والفجوات الاجتماعية تمثل هذا العام أيضا القضية الأكثر إلحاحا بالنسبة للحكومة الإسرائيلية للتعامل معها -زيادة قدره 18% مقارنة بالعام الماضي. وحسب تقرير، أفاد 38% من السكان "نقص التعليم". ووفقا للجمعية، فإن الشخص الذي يحمل شهادة البجروت والتعليم ما بعد الثانوي، ولكن من دون درجة البكالوريوس، الذين لا يستطيعون الحصول على التعليم العالي اليوم، هو شخص يعاني نقص. والمجال التالي الذي تم فحصه هو غلاء المعيشة. 25.95% من المشمولين بالاستطلاع تبين أنهم يعانون من النقص، فكل من هو تحت خط الفقر، كما هو محدد من قبل مؤسسة التأمين الوطني، يعتبر مشكلة. ولكن الجمعية أضافت أيضا إلى هذا البالغين الذين لديهم حساب مصرفي ولم تستوف المدفوعات الحالية. وبطبيعة الحال، فإن العديد من أولئك الذين تم حبس حساباتهم ليست سيئة على الإطلاق، على الرغم من النقص في لحظة معينة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/11

40. خطيب الأقصى: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل" إعلان حرب

القدس المحتلة - الأناضول: قال عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، وخطيب المسجد الأقصى المبارك إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها، "إعلان حرب".

وأضاف صبري، إن المظاهرات والاحتجاجات التي عمت العالم تدل أن "القدس ليست للفلسطينيين وحدهم بل للمسلمين، وأن ترامب واهم حين اعترف بها عاصمة لإسرائيل".

ودعا الفلسطينيين وأهالي القدس للدفاع عن المدينة مهما كلف الأمر.

وأشار إلى أنه "لا مجال للمفاوضات ولعملية سلام، لأن الولايات المتحدة بنت موقفها في موضوع القدس، وناقضت نفسها، وقررت الحرب".

القدس العربي، لندن، 2017/12/12

41. "وفا": 146 مصابا في اليوم الخامس من المواجهات المنددة والرافضة لقرار ترامب

تواصلت المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة لليوم الخامس على التوالي، تنديدا ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأُسفرت مواجهات اليوم عن إصابة 146 مواطنا (77 في قطاع غزة و69 في الضفة الغربية)، تعاملت المستشفيات مع 50 منها، وفق إحصائية صادرة عن وزارة الصحة. وفي القدس، قمت قوات الاحتلال بقوة السلاح، وقفة احتجاجية في باحة باب العامود، واعتدت على النساء والشبان بالضرب بصورة وحشية، واعتقلت أحدهم، واستولت على أعلام فلسطينية رفعها المشاركون ضد إعلان ترامب الخاص بمدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

42. المرجعيات الدينية بالقدس: لن نسمح بتمرير قرار ترامب

أكدت مرجعيات دينية إسلامية ومسيحية في القدس رفضها للقرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل وقرار نقل السفارة الأمريكية لها، متعهدين بالعمل على منع تنفيذ القرار. فقد اعتبر رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري أن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يعني إغلاق الباب أمام المفاوضات، وأنه لا سلام في الوقت الذي تعلن فيه أمريكا الحرب على الفلسطينيين. وأكد رفضه للقرار الأمريكي وعدم التعامل معه أو السماح بتنفيذه. بدوره أكد بطريرك سبسطية للروم الأرثوذكس عطا الله حنا رفضه للقرار الأمريكي. وقال إنه يسيء للفلسطينيين مسلمين ومسيحيين، مشددا على أن المسيحيين مكون أساسي من مكونات الشعب الفلسطيني.

أما الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية المحظورة في الداخل الفلسطيني فاعتبر أن قرار ترامب "المسماز لأخير في نعش مشروع السلام"، مؤكدا أن على الشعب الفلسطيني في ظل هذا الموقف "ألا ينظر لأمريكا إلا كعدو حقيقي" باعتبارها لا تلعب أي دور لتحقيق المصلحة الفلسطينية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/12/11

43. مركز حقوقي: الاحتلال منع 38 ألف مريض بغزة من السفر للعلاج

غزة: أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن الاحتلال الإسرائيلي منع وأعاق أكثر من 38 ألف مريض من السفر لتلقي العلاج منذ عام 2008. وأظهر المركز في تقرير أصدره، يوم الإثنين، بعنوان "المساومة على الألم"، يتناول القيود التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي، حرمان الآلاف من المرضى من تلقي العلاج في الخارج. وبين التقرير أن من أهم المعوقات هي حرمان المرضى من السفر من دون إبداء أسباب أو منعهم لأسباب عائلية، واعتقال المرضى أو مرافقيهم على معبر بيت حانون "إيريز". إضافة إلى ابتزاز المرضى ومساومتهم على التعاون مع سلطات الاحتلال، والتحقق معهم ومع المرافقين لهم، والتأخير في الرد على المرضى.

فلسطين أون لاين، 2017/12/11

44. قرار ترامب يشجع الاحتلال على عزل 230 ألف مقدسي عن مدينتهم

القدس المحتلة - برهوم جرابسي : يسعى الاحتلال الإسرائيلي ضمن سلسلة مخططات، إلى عزل حوالي 230 ألف مقدسي فلسطيني عن مركز مدينتهم القدس، وفق مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زياد الحموري. وبين الحموري في تصريحات لـ"الغد"، أن المخطط الأقرب للتنفيذ من مجموعة المخططات الإسرائيلية، عزل 4 أحياء وضواحي، تضم ما بين 120 ألفا إلى 140 ألف مقدسي، مؤكدا أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، من شأنه أن يشجع الاحتلال على تسريع هذا المخطط. وحسب تقديرات، تستند أيضا إلى السجلات الإسرائيلية، فإن في القدس المحتلة نحو 320 ألف فلسطيني، غالبيتهم الساحقة، من الشطر المحتل منذ العام 1967، والباقي هم من أبناء شطر قرية بيت صفاق المحتل منذ العام 1948، وأيضا ممن انتقلوا للعيش في القدس، من مناطق 1948. ولفت الحموري، إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، كان قد قال بوضوح في العام 2015، إنه سيعمل على عزل ما بين 220 ألفا إلى 230 ألف فلسطيني عن مدينتهم، بمعنى إبقاء حوالي 100 ألف فلسطيني فقط، بهدف اختلاق واقع ديمغرافي مصطنع، فيه غالبية ساحقة جدا للمستوطنين اليهود.

الغد، عمان، 2017/12/12

45. رفض فلسطيني واسع لزيارة وفد البحرين "التطبيعية"

الجزيرة + وكالات: أدان الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين زيارة وفد بحريني إلى إسرائيل، وجولته "الاستفزازية" في مدينة القدس، بعد أيام من الإعلان الأمريكي بأن المدينة عاصمة لإسرائيل.

وقال الاتحاد في بيان -حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- إنه يدين زيارة الوفد البحريني لإسرائيل و"جولته الاستفزازية في القدس وما حمله من تصريحات شائهة ومدانة لا تعبر سوى عن سقوط وترد فادح وواضح".

وأشار إلى أنه في الوقت الذي أعلن فيه بلفور جديد (في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) بنقل السفارة الأمريكية للقدس في استباحة لمشاعر مليار ونصف مليار مسلم، وفي إهانة لكل عربي وحر، تأتي "هذه الزيارة التطبيعية لتحدث جرحاً ناغراً في الوعي الفلسطيني والعربي ولكل الأحرار المتضامنين مع فلسطين حقاً وحقيقة".

وفي هذا السياق، أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رفضها المطلق لاستقبال الوفد البحريني، وقالت إنها ترفض استقباله في أي من مدارسها أو مؤسسات الوزارة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ودعت الوزارة بقية المؤسسات التعليمية ومدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لتحذو حذوها، مؤكدة أن هذا الأمر لا علاقة له بالاحترام الكبير الذي يحمله الشعب الفلسطيني للبحرين وأهلها. كما أن لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة استهجنّت محاولة الوفد البحريني القدوم إلى القطاع يوم الاثنين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/11

46. تشكيل لجان مناطية للجالية الفلسطينية جنوب الولايات المتحدة

فلوريدا- "وفا": انفتحت الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية الأمريكية في منطقة جنوب الولايات المتحدة، على تأسيس لجنة تنسيقية عليا موحدة، تهدف إلى توحيد وتنسيق جهود المنظمات الممثلة للجالية الفلسطينية في منطقة الجنوب الأمريكي.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في تامبا فلوريدا بين رؤساء وممثلي أكثر من 40 منظمة وجمعية، بحضور السفير الفلسطيني حسام زملط بهدف تنظيم عمل الجمعيات والمؤسسات بشكل أساسي في المنطقة، ومن ثمّ التنسيق مع المناطق الأخرى لتشكيل جبهة سياسية لدعم القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة.

وتشكل هذه اللجنة الجزء الرابع والأخير للجالية الفلسطينية الأمريكية بعدما سبقتها ثلاث لجان تشكلت في منطقة الوسط الغربي، والساحل الغربي، ومنطقة شمال شرق الولايات المتحدة.
الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/11

47. أطفال غزة يحاكون انتفاضة الحجارة لنصرة القدس

غزة - محمد عمران: أطفال يحملون إطارات مطاطية ويبدوون بتوزيعها في مفترق طرق رئيسي قبل أن يشعلوا النار فيها، فيغطي دخان أسود سماء المكان ويتزايد احمرار النار كلما التهمت مزيداً من الإطارات، في حين يقف الأطفال والفتية رافعين شارة النصر ويحملون صوراً لمدينة القدس. يمثل هذا المشهد جزءاً من مشاركة الأطفال الفلسطينيين بكثافة في فعاليات نصرة القدس المتصاعدة بدءاً من الجمعة الماضي، إضافة إلى مشاركتهم الأكثر وضوحاً في المسيرات والمهرجانات الخطابية، حتى الاشتباك مع جنود الاحتلال في المناطق الحدودية شرق قطاع غزة. وإلى جانب اندفاع عشرات الأطفال للمشاركة في المواجهات على حدود غزة مع الاحتلال، تتركز فعالياتهم الأوسع داخل أروقة المدارس، حيث ترفع اللافتات وتردد الهتافات وتحرق صوراً ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعلماء أمريكا وإسرائيل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/12/11

48. الاحتلال يقتحم مقبرة باب الرحمة بالأقصى لليوم الثاني ويقص ويخلع أشجاراً

القدس المحتلة: اقتحمت طواقم "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية صباح يوم الإثنين، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، لليوم الثاني على التوالي. وأوضح مسؤول في الأوقاف الإسلامية فراس الدبس بالقدس، أن طواقم من "سلطة الطبيعة" اقتحمت برفقة عناصر من شرطة الاحتلال المقبرة الإسلامية لليوم الثاني، وشرعت بقص وخلع الأشجار فيها.

وحاول المقدسيون التصدي للاعتداء على المقبرة، إلا أن قوات الاحتلال أبعدهم بالقوة، واعتدت على بعضهم بالدفع، واعتقلت خلال ذلك أمين سر حركة فتح في بلدة سلوان أحمد العباسي والشاب خالد الزير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

49. الفنانون الفلسطينيون في لبنان يتضامنون مع القدس

صيدا - خليل العلي: منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القدس عاصمة للكيان الصهيوني، عمّت حالة الغضب في أوساط أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللجوء في لبنان، وتضامن كل منهم على طريقته مع مدينة القدس.

الفنانون الفلسطينيون نظموا تظاهرة فنيّة في مدينة صيدا (جنوب لبنان) بدعوة من الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين تحت عنوان "القدس لنا" كتعبير عن التمسك بالقدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين المستقلة. وقد شارك في هذه التظاهرة الفنية عددٌ من الفرق الفنيّة التراثية الفلسطينية التي رفعت الأعلام الفلسطينية وهي ترتدي اللباس التراثي الفلسطيني، وقدمت فرق الكوفية والسنابل والقدس دبكات ولوحات فنيّة من تراث بلادهم لتأكيد التمسك بالهوية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/11

50. السيسي لـ"عباس": موقف مصر ثابت بالحفاظ على الوضعية التاريخية للقدس

سماح حسن: استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، اليوم الإثنين، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقصر الاتحادية. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إنه تم عقد جلسة مباحثات مطولة ضمت وفدي البلدين، حيث تم استعراض آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، وذلك على خلفية قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وأضاف أن الرئيس أكد على موقف مصر الثابت بضرورة الحفاظ على الوضعية التاريخية والقانونية للقدس في إطار المرجعيات الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، مع استمرار مصر في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد راضي أنه تم التطرق إلى سبل التعامل مع التداخيات الخطيرة لقرار الولايات المتحدة على وضعية مدينة القدس، وعلى عملية السلام في الشرق الأوسط، وخطوات التحرك على الأصعدة المختلفة، سواء في إطار الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي أو في إطار المحافل الدولية، حيث أكد الجانبان أهمية تضافر الجهود الدولية للحفاظ على فرص التوصل إلى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، والمضي قدماً في عملية المصالحة الفلسطينية كخيار استراتيجي لا غنى عنه خاصة في الوقت الراهن، وفي ضوء ما تتعرض له القضية الفلسطينية والقدس من مخاطر غير مسبوقة، بما يمكن الفلسطينيين من الوقوف صفا واحدا للتعامل مع ما يواجهونه من تحديات.

الوطن، القاهرة، 2017/12/11

51. الجامعات المصرية تنتفض من أجل القدس

تواصلت ردود الفعل الغاضبة تجاه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، باعتبار القدس عاصمةً لإسرائيل، أمس، وشهدت عدة جامعات مظاهرات حاشدة شارك فيها رؤساء الجامعات وأعضاء هيئات التدريس والطلاب دعماً لعروبة القدس.

ونظم مجلس جامعة القاهرة والعاملون والطلاب، برئاسة الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة، وقفة احتجاجية أمام مبنى القبة ضد القرار، الذي يخالف القوانين والمواثيق الدولية الثابتة، وطالبوا المجتمع الدولي بالتدخل ضده.

وفي جامعة عين شمس نظم عشرات الطلاب مسيرة احتجاجية من أمام مبنى الإدارة، وطافت ساحة الحرم الجامعي بقيادة الدكتور عبدالوهاب عزت، رئيس الجامعة، وعمداء ووكلاء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.

وفي البحيرة، نظم المئات من طلاب جامعة دمنهور وقفة احتجاجية للتنديد بالقرار الأمريكي بدأت أمام كلية الزراعة وانتقلت إلى كلية التجارة ثم الآداب في المجمع النظري.

وفي جامعة المنيا، نظمت إدارة الجامعة مسيرة "القدس لنا"، بقيادة الدكتور جمال أبوالمجد، رئيس الجامعة، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون والطلاب.

المصري اليوم، القاهرة، 2017/12/11

52. عبد الله الثاني: القرار الأمريكي سيكون له تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة وجهود السلام

عمان - بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية يوم الاثنين، رئيس مجلس الشيوخ الياباني تشوشي داتي، الذي يزور المملكة حالياً.

وجرى خلال اللقاء، الذي حضره رئيس مجلس الأعيان فيصل عاكف الفايز، التأكيد على عمق العلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات.

وتناول اللقاء، التطورات المتعلقة بالقدس، في أعقاب القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، حيث أكد الملك أن القمة الإسلامية التي ستعقد في تركيا ستنظر في التحديات التي نتجت عن القرار الأمريكي، الذي سيكون له تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة وجهود تحقيق السلام.

كما أكد الملك ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في اتخاذ مواقف داعمة لتحقيق السلام وإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، مشدداً على أن موضوع القدس يجب تسويته ضمن إطار

حل شامل يحقق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.
بدوره، أشار رئيس مجلس الشيوخ الياباني إلى أن القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، يدعو إلى القلق لما يترتب عليه من نتائج سلبية على المنطقة.
وأكد التزام اليابان بحل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشدداً على أن موضوع القدس يجب أن يحل من خلال مفاوضات الحل النهائي استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية.

الغد، عمان، 2017/12/11

53. "الأرثوذكسي الأردني الفلسطيني": قرار ترامب من أخطر قرارات هذا العصر

عمان: شجب المجلس المركزي الأرثوذكسي في الأردن وفلسطين القرار "الجائر غير الشرعي" للرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة، بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل سفارة دولته من تل أبيب إلى القدس، معتبراً أنه "من أخطر قرارات هذا العصر".
وجدد المجلس تأكيده على عروبة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وقال إن "القدس عربية موحدة (الشرقية والغربية) وهي عاصمة لدولة فلسطين التاريخية". وطالب ترامب بالتراجع عن القرار الجائر وإعلان بطلانه، كما طالب بالاعتراف دولياً بقيام دولة فلسطين على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

الغد، عمان، 2017/12/12

54. أمين عام "حزب الله": لإعلان انتفاضة فلسطينية ثالثة بمساندة العالم العربي والإسلامي

"الوكالة الوطنية للإعلام": استهل الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله كلمته أمام المتظاهرين في مجمع الشهداء في الضاحية الجنوبية، بتحية "الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة في غزة والضفة والقدس وأراضي 48 وبيت المقدس، على وفقتهم التاريخية والحركة السريعة منذ الساعات الأولى لقرار العدوان الأمريكي الذي أعلنه ترامب". وأكد أن "الاحتضان الشعبي الذي يعبر عنه يشكل دعماً معنوياً كبيراً جداً للمقاومين والمنتفضين". وأضاف: "إذا تخليتكم [الفلسطينيون] سيفال لكل من يريد أن يقف من أجل القدس، هل تريد أن تكون فلسطينياً أكثر من الفلسطينيين، موقفكم يا شعب فلسطين هو المفتاح لكل المرحلة التاريخية المقبلة وعليكم الرهان وكلنا معنيين أي نكون معكم". وقال: "الفلسطينيون دائماً كانوا السباقين في المقاومة والمواجهة الشعبية والانتفاضة ومعلمين كبار. الفلسطينيون هم الذين يقرروا ما يجب عليهم أن يفعلوا". وقال: "إن أهم رد على قرار ترامب

العدواني هو إعلان انتفاضة فلسطينية ثالثة. وعلى كل العالم العربي والاسلامي أن يساندتهم". ودعا "جميع فصائل المقاومة في المنطقة وكل الذين يؤمنون بالمقاومة للتواصل والتلاقي لوضع موقف لمواجهة العدوان".

النهار، بيروت، 11/12/2017

55. الرئيس اللبناني: على الأمم المتحدة احترام قراراتها وسأطالب قمة إسطنبول بحفظ القدس

بيروت: أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون موفد رئيس جمهورية كوريا الجنوبية جونغ سوك ايم أن "القرار الذي اتخذته الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة إسرائيل خطأ كبير يجب العدول عنه، لاسيما انه يخالف كل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة".

وأكد أنه "سيطالب رؤساء الدول الإسلامية، الذين سيلتقون على مستوى القمة في اسطنبول غداً الأربعاء، بضرورة اتخاذ القرارات اللازمة للمحافظة على عروبة القدس مدينة الأديان السماوية كافة، وعلى الأمم المتحدة أن تقوم بواجبها لجهة احترام قراراتها وإلا فإنها ستلغي دورها في العالم". وقال: "من غير الجائز أن يُطرد شعب من وطنه وأرضه لحل مشكلة شعب آخر".

وتسلم عون من سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، شكره فيها باسمه وباسم الشعب الفلسطيني على "موقفه المتقدم حيال القرار الأمريكي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل".

الحياة، لندن، 12/12/2017

56. سعد الحريري: القضية الفلسطينية كانت دائماً من أولويات رفيق الحريري

وصف رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بيروت بأنها عاصمة لبنان وعاصمة العرب وهي انتفضت من أجل القدس في وجه القرار المرفوض الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لأن هذا هو إيماننا ونهجنا، كما كان إيمان رئيسنا الشهيد رفيق الحريري، والذي كانت القضية الفلسطينية دائماً من أولوياته ومحورا أساسيا في كل عمله السياسي".

النهار، بيروت، 11/12/2017

57. "أل بي سي أي" تبث خطاباً عنصرياً ضدّ الفلسطينيين في لبنان: يخرجون من المخيمات بحرية!

زينب حاوي: مختلفة كانت تغطية محطة IbcI التلفزيونية، لما حدث أول من أمس في التظاهرة الشعبية ساحة عوكر، احتجاجاً على إعلان نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، بل إنّنا يمكن وصفه بالانقلاب الواقعي على خطابها الذي لطالما جهدت لإرسائه خلال السنوات الماضية. اليوم، تشهر المحطة أداءً يعيدنا إلى خطاب حربي، عنصري بحق الفلسطينيين، ناكثة جراحاً عمرها من عمر الحرب الأهلية.

أول من أمس، كنّا على موعد في نشرة القناة المسائية، مع مقدمة نارية، تصوّب على المتظاهرين في عوكر، وتتهمهم علنية بـ "الاعتداء" و"إهانة" القوى الأمنية، من دون أن تجري أي توازن، أو مساحة موضوعية، أقله في الصور التي تظهر نقيض ما تروّج له المحطة. في هذه الاستهلاكية، استحضر "أبو إياد"، لنقول IbcI عبره "إنّ طريق القدس لا تمر في عوكر".

وضمن مضمون عنصري يتمّ عن نظرة انعزالية، دعت المحطة الفلسطينيين، إلى "النأي بأنفسهم عن الداخل اللبناني"، وأن لا "يعتبروا الوطن الذي استضافهم ولا يزال، متاحاً ومباحاً". كما عبّرت هؤلاء بأنهم يخرجون من المخيمات بحرية، من دون إذن مسبق كما يحصل في سائر الدول العربية: "في لبنان يخرجون من دون تصريح (..)، ويقومون بما يقومون به، كأن لبنان هو من اغتصب فلسطين!" بعد مقدمة الحرب هذه، وعودة IbcI، إلى جذور تأسيسها، في الخطاب والتوجه، وتبنيها سياسة هراوات القوى الأمنية، راح مراسلوها يفتشون عن زوايا مضحكة، في خضم ما تعيشه المنطقة من اشتعال على خلفية قضية القدس. فتش مارون ناصيف عن البيوت التي تضررت، وتأسف لأن "الهيئة العليا للإغاثة" لن تعوض على أصحابها. التقطت الكاميرا بسذاجة، الإسفلت الذي طالته شعارات المتظاهرين. صورّ المراسل ما يحدث بأنّه لا يندرج في الإطار الطبيعي لأي تحرك شعبي واحتجاجي. يستطيع بكل سهولة، مراسل المحطة أن ينزل مع كاميراته إلى وسط بيروت، ويرصد حتى بعد مرور عامين على التحركات الشعبية، شعارات ما زالت موجودة على الجدران، والحواجر الإسمنتية. لم ينس شجرة الميلاد، التي تضررت بفعل ما حدث في عوكر، وأسبغ المراسل عليها صفات القدسية، وأضعافاً إيها في مصاف قيمة القدس.

أول من أمس، تقاطع خطاب mtv، حرفياً مع IbcI، وتناقض مع "الجديد". افترق العاشقان "الجديد"، و"المؤسسة اللبنانية للإرسال"، واجتمع خطاب اليمين الطائفي المذعور من "الغريب"، في سلّة واحدة. انقلبت IbcI على نفسها، قبل أن تخدع جمهورها، وآثرت شدّ عصب "الجمهور المسيحي"، واللعب على أوتار طائفية في لحظات حساسة، تمرّ بها المنطقة العربية، وتحديداً فلسطين. أخرجت مكنوناً عمره أكثر من أربعين عاماً، يستغلّ العامل الفلسطيني ووجوده في مخيمات الشتات في لبنان،

ويخرج عنصريته من جديد، بعدما عملت القناة نفسها جاهدة على تلميع صورة، طيلة الأعوام المنصرمة. يبدو أنها لم تصمد طويلاً.

الأخبار، بيروت، 2017/12/12

58. لبنان: "التقدمي" و"المستقبل" و"الجماعة" يتضامنون مع القدس

بيروت: تواصلت في لبنان أمس التحركات المنددة بالقرار الأمريكي نقل سفارة واشنطن إلى القدس. فبعد المظاهرة التي خرجت الأحد باتجاه السفارة الأمريكية، شهدت المناطق اللبنانية مظاهرات واعتصامات أعلن المشاركون فيها تضامنهم مع القدس وفلسطين والمقدسات ورفضهم للقرار الأمريكي بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل".

ونظم الحزب "التقدمي الاشتراكي" و"تيار المستقبل" والجماعة الإسلامية، لقاء واعتصاماً في بلدة برجاً في قضاء الشوف في جبل لبنان، تضامناً مع القدس، رفعت خلاله الأعلام اللبنانية والفلسطينية، واللافتات المنددة بالقرار الأمريكي، كما هتفت الحشود لفلسطين.

كذلك نظم موظفو سراي صيدا الحكومي اعتصاماً تضامناً مع القدس واحتجاجاً على قرار الولايات المتحدة الأمريكية بشأن القدس. ورفع المعتصمون لافتات كتبوا عليها "القدس عاصمة فلسطين للأبد".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/12

59. لبنان: القاضي العسكري تسلم ملف التحقيقات في تظاهرة السفارة الأمريكية ومسح الأضرار مستمر

تسلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس ملف التحقيق مع الموقوفين في أحداث الشغب التي حصلت أمس في عوكر، فيما تستمر عملية مسح الأضرار في المنطقة التي شهدت اعتداءات على أملاك عامة وخاصة، وضبط كاميرات المراقبة فيه تمهيداً للتعرف إلى معتدين محتملين. وفي المعلومات، فإن التظاهرة حصلت من دون الاستحصال على علم وخبر. وفي هذه الحالة يصعب قانوناً تحديد الجهة التي يمكن تحميلها تبعات الأضرار المادية الواقعة على مواطنين من جراء أعمال الشغب.

مصادر التحقيق أشارت إلى أنه بانتهاء التحقيقات الأولية مع المحتجزين أحيلوا على القضاء العسكري لمتابعة التحقيق معهم موقوفين. وذكرت أن التحقيقات الأولية شملت أشخاصاً لم يتبين ضلوعهم في هذه الأعمال.

النهار، بيروت، 2017/12/11

60. البرلمان العربي يدعو إلى قمة عربية طارئة لتجنيد كافة الطاقات من أجل إنهاء الاحتلال

القدس عاصمة دولة فلسطين/ القاهرة: أكد البرلمان العربي رفضه التام وإدانتته الشديدة لقرار الإدارة الأمريكية بشأن الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة.

وحمل البرلمان في قراراته الصادرة عن الجلسة الطارئة لبحث تداعيات قرار الإدارة الأمريكية بالاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال "الكيان الصهيوني" ونقل السفارة إليها والتي عقدت اليوم الإثنين في مقر الجامعة العربية، حمل الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية تبعات القرار وما ستؤول إليه الأوضاع على المستوى الإقليمي والدولي وما يشكله من تهديد للسلم والأمن الدوليين.

كما طالب القرار المجتمع الدولي لا سيما مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الاضطلاع بمسؤولياته تجاه إبطال هذا القرار واتخاذ كافة الإجراءات لرفض سياسة الأمر الواقع والالتزام بالقرارات الأممية والإجماع الدولي بسان وضعية القانونية لمدينة القدس والزام القوة القائمة بالاحتلال بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بهذا الصدد.

كما طالب البرلمان العربي، الأمم المتحدة بقيادة عملية السلام بعد أن أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية وسيطا غير نزيه وغير مقبول في تحقيق السلام الدائم والشامل وأصبحت طرفا في النزاع باتخاذها موقفا منحازا للقوة القائمة بالاحتلال.

كما أقر البرلمان تسمية دور الانعقاد الحالي للبرلمان العربي " القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين ". كما تم تكليف وفود البرلمان العربي لزيارة البرلمانات المماثلة خاصة البرلمان الأفريقي والبرلمان الأوروبي وعدد من البرلمانات الأوروبية الفاعلة لعقد لقاءات وحشد تأييد المجتمع الدولي للتصدي للقرار الأمريكي.

ودعا كافة وسائل الإعلام خاصة الناطقة بكل اللغات الأجنبية لحشد كل الجهود من أجل قضية القدس، في المناهج الدراسية العربية. ودعا المجتمعات العربية لمقاطعة السلع الأمريكية وحث جامعة الدول العربية على إحياء مكتب المقاطعة العربية للقوة القائمة بالاحتلال وإيجاد حالة من الضغط الاقتصادي لمواجهة القرار الأمريكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

61. أردوغان: الولايات المتحدة باتت شريكة في الدماء المسفوقة بقرار القدس

أنقرة/ أنور أكيز: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "الولايات المتحدة بقرارها حول القدس، باتت شريكة في الدماء المسفوقة".

جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته، في فعالية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، بالعاصمة التركية أنقرة.

وأضاف: "تدرك يوم حقوق الإنسان، في الوقت الذي يتم فيه ضرب حقوق الإنسان بعرض الحائط، لا سيما في القدس". وأكد أردوغان عدم إمكانية استمرار الظلم والتخريب في القدس إلى الأبد. وأردف: "الذين يعتقدون اليوم أنهم يملكون القدس؛ يجب أن يعرفوا أنهم لن يستطيعوا غداً العثور على شجرة للاختباء وراءها".

وشدد على عدم اعتراف تركيا بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال الرئيس التركي "إعلان ترامب غير ملزم لنا ولا للقدس". وأضاف أن "الذين حولوا القدس إلى سجن للمسلمين وأتباع الأديان الأخرى، لن يستطيعوا أبداً تطهير أيديهم من الدماء التي تلطخت بها".

ولفت أردوغان، إلى أن فلسطين ومسألة القدس، تمثل اختباراً للمواقف. وشدد على أن "الذي لا يقف إلى جانب المظلوم في هذه القضية، فلا يحق له التحدث عن السلام العالمي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/12/11

62. أردوغان وبوتين يؤكدان رفضهما قرار ترامب بشأن القدس

إسطنبول - باسم دباغ: جدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الإثنين، انتقاده قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أنه أصبحت له "تداعيات كبيرة في جميع أنحاء العالم"، فيما أشار نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، إلى أن الخطوة الأمريكية "لا تساعد في حل الأزمة في الشرق الأوسط".

وذكر أردوغان، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في أنقرة، أن "إسرائيل ترى في التطور الأخير فرصة لزيادة أعمال العنف والضغط على الفلسطينيين، غير أنه لا يمكن لأحد يمتلك الضمير والأخلاق والمبادئ والقيم أن يتجاهل هذه الجرائم"، مشيراً إلى أن دولة الاحتلال "ما زالت تستمر في قمع الشعب الفلسطيني"، معبراً عن أمله في أن تخرج قمة منظمة التعاون الإسلامي، التي تنعقد، الأربعاء، في تركيا، بـ"قرارات قوية".

وأوضح أنه يتشارك مع بوتين "الرؤية حول القدس، واتفقنا على مواصلة الاتصال بيننا في هذا الخصوص".

من جهته، شدد بوتين على أن "وضع القدس ينبغي بحثه في لقاءات مباشرة بين إسرائيل وفلسطين". وأكد الرئيس الروسي أن الإدارة الأمريكية بقرارها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل تسببت في "زعزعة التوازن في المنطقة، مما قد يقوض عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، مشدداً على أنه "يجب معالجة وضع القدس عبر الاتصالات المباشرة بين إسرائيل وفلسطين".

العربي الجديد، لندن، 11/12/2017

63. أبو الغيط يطالب بحملة دبلوماسية للرد على قرار ترامب

القاهرة: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس، الولايات المتحدة بالتراجع عن قرارها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، داعياً إلى تحرك عربي للتصدي لهذا القرار. وشدد على أهمية تفعيل أعمال المنظومة العربية للدفاع عن القدس، موضحاً أن الرد العملي على القرار الأمريكي هو تنظيم حملة دبلوماسية لمواجهة هذا القرار. ووصف أبو الغيط في جلسة طارئة للبرلمان العربي بالقاهرة القرار الأمريكي بأنه "جائر وخطير"، مؤكداً أن وضع القدس لا يغيرها قرار مجحف من دولة واحدة.

الاتحاد، أبو ظبي، 12/12/2017

64. السعودية: القدس بقلب الملك سلمان وولي عهده وتوقف إيران المتاجرة

الرياض: قال وزير الثقافة والإعلام السعودي، عواد العواد، إن دعم المملكة العربية السعودية لقضية القدس "مستمر" وأن المدينة "في قلب الملك سلمان وولي عهده"، منتقداً إيران التي اتهمها بـ"المتاجرة بقضية فلسطين" التي قال إن الرياض تعمل بصمت لأجلها. العواد قال إن مواقف قيادة المملكة "ثابتة على مر العصور منذ عهد الملك المؤسس ولم تتأخر في القول أو الفعل" مضيفاً أن السعودية ستستعي بكل جهد من أجل "حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه التاريخية". وأردف قائلاً: "التاريخ يشهد بما قدمته المملكة لفلسطين والشعب الفلسطيني، فقد دعمت القضية الفلسطينية وما تزال تدعمها وتقف إلى جانب الشعب الفلسطيني".

وتحدث الوزير السعودي عمّا وصفها بـ"مزايدات ومناجرة بقضية القدس" تتشغل بها أطراف أخرى، مشددا على أن المملكة "تعمل المملكة بصمت لنصرة قضية القدس التي آمنت بها باعتبارها قضية المسلمين الأولى في جميع المحافل الدولية" وفق قوله.

سي أن أن، 2017/12/11

65. تونس: نواب السلطة والمعارضة يتفقون على تجريم التطبيع مع إسرائيل

تونس . حسن سلمان: أعاد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، موضوع التطبيع مع إسرائيل إلى واجهة الأحداث في تونس، حيث طالب عشرات النواب والسياسيين بالتسريع في المصادقة على مشروع قانون تقدمت به المعارضة قبل عدة سنوات حول هذا الأمر.

وقال زهير المغزوي الأمين العام لحركة "الشعب" والنائب في البرلمان التونسي لـ"القدس العربي": "قدمنا أمس عريضة إلى مكتب مجلس نواب الشعب، تطالب باستعجال النظر في مشروع قانون موجود لدى المكتب منذ 2015 ويتعلق بتجريم التطبيع مع العدو الصهيوني، حيث وقع على العريضة حوالي مئة نائب من مختلف الكتل بما فيها الائتلاف الحاكم (وهذا مهم بالنسبة لنا)، في انتظار الموافقة على العريضة وتمير المشروع إلى الجلسة العامة للمصادقة عليه، وإذا لم تتم الاستجابة لهذه العريضة فسنواصل ضغطنا بكافة الطرق لتمير هذا المشروع وهذا أقل رد يمكن القيام به على قرار ترامب (الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل)".

ويتضمن مشروع القانون المذكور والذي تقدمت به كتلة "الجهة الشعبية" عام 2015، ستة بنود تقضي بتجريم كل من يمارس التطبيع مع إسرائيل بأي شكل (سياسي، اقتصادي، ثقافي وغيره)، وينص على سجنه مدة تتراوح بين سنتين وخمس سنوات وبغرامة مالية تتراوح بين عشرة آلاف ومئة ألف دينار تونسي (حوالي 40 ألف دولار).

وكان عدد من النواب التونسيون رفعوا شعارات داخل البرلمان من قبيل "الشعب يريد تحرير فلسطين" و"الشعب يريد تجريم التطبيع" و"فلسطين عربية" للتعبير عن رفضهم لقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكان 17 حزبا ومنظمة تونسية أصدروا بيانا أخيرا أكدوا فيه "مواصلة ممارسة الضغط بكل الطرق النضالية المشروعة من أجل الإسراع بسنّ قانون يجرم التطبيع"، كما طالبوا بمقاطعة كل أنشطة السفارة الأمريكية في تونس.

القدس العربي، لندن، 2017/12/12

66. نواب جزائريون يحتجون للقدس عند سفير الولايات المتحدة

عبد الحميد بن محمد-الجزائر: سلم نواب من البرلمان الجزائري سفير الولايات المتحدة جون ديروشر رسالة احتجاج على قرار الرئيس دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده إلى القدس واعتبار المدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل.

وقال النواب في بيان اطلعت الجزيرة نت على نسخة منه إن اللقاء الذي جرى مساء الأحد بمقر السفارة الأمريكية واستمر 45 دقيقة حضره عدد من الناشطين الشباب، ووعده خلاله السفير بإيصال الرسالة إلى الحكومة الأمريكية.

وأكد النواب -ينتمي أغلبهم إلى حركة مجتمع السلم- للسفير الأمريكي الأبعاد الخطيرة للقرار وما يترتب عنه من انعكاسات خطيرة منها "أنّ هذا القرار بمثابة إعلان حرب على الأمة العربية والإسلامية، ويمثّل عدوانا واستفزازا لمشاعر المسلمين في العالم، ولن يبقي للشعب الفلسطيني خيار إلا المقاومة".

ونبه النواب السفير الأمريكي إلى "أن قضية القدس الشريف هي قضية عقائدية دينية وحساسة، وهي قضيتنا المركزية، لأنها إرث مشترك بين جميع المسلمين، ولن نترك الشعب الفلسطيني وحده في هذه القضية"، واعتبروا أن "الإصرار على تنفيذ هذا القرار هو إصرار على تغيير الهوية الإسلامية والمسيحية لمدينة القدس، ولن نقبل بذلك بأي حال من الأحوال".

كما طالب النواب الإدارة الأمريكية بالتراجع عن تنفيذ هذا القرار، لما يترتب عليه من تداعيات خطيرة، والالتزام بالقرارات الدولية، والاعتراف بالحقوق التاريخية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/11

67. البرلمان المغربي يعلن رفضه قرار ترامب بشأن القدس

القدس عاصمة فلسطين/ الرباط: أعلن رئيس البرلمان المغربي الحبيب المالكي عن رفض البرلمان المغربي بهيئته مجلس النواب وهيئته الاستشارية للقرار الأمريكي الأخير بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال المالكي في جلسة خاصة للبرلمان بحضور سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية جمال الشوبكي، عن القرار الأمريكي الأخير هو قرارٌ منفردٌ يمسُّ القضية الفلسطينية في الصميم، وحقوق الشعب الفلسطيني، والحقوق الدينية والروحية والعقائدية للمسلمين والمسيحيين كافة في مقدساتهم داخل القدس الشريف، وأن العالم أمام قرارٍ فاقِدٍ للشرعية، فاقِدٍ للمصداقية، فاقِدٍ لأيّ سندٍ عقلائي

منطقي ولكل بُعدٍ مبدئي قانوني وأخلاقي، فضلاً عن أنه قرار يُطلقُ أيدي المسؤولين الإسرائيليين لممارسة شريعة العُقاب.

وأشار إلى أن القرار الأمريكي يأتي لدَفْنِ كُلِّ أَمَلٍ في السلام في منطقة الشرق الأوسط، ويجعل الولايات المتحدة غَيْرَ مُؤَهَّلَةٍ لَتَكُونِ راعيةً للسلام، مما يَجْعَلُهَا حَصْماً لا حَكْماً في سير المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي كانت قد جعلت من قضية القدس، المدينة والمقدسات، بنداً من بُنُودِ مفاوضات الحَلِّ النهائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

68. جمعية بحرينية: وفدنا الذي زار "إسرائيل" لا يمثل أي جهة رسمية

البحرين: أعلنت جمعية بحرينية، مساء الأحد، أن وفدها الذي زار إسرائيل، السبت، لا يمثل أي جهة رسمية في البحرين.

وقالت جمعية "هذه هي البحرين"، في بيان نشرته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية، إن "وفدها الذي زار إسرائيل والقدس المحتلة لا يمثل أي جهة رسمية وإنما يمثل الجمعية نفسها وقام بتلك الزيارة بمبادرة ذاتية".

وأشارت إلى أنها "نفذت هذه المبادرة استناداً إلى مبدأ التسامح والتعايش الذي يعد نهجاً لمملكة البحرين وسمة من سمات المجتمع فيها، وبهدف زيارة الأماكن الدينية المقدسة الإسلامية والمسيحية واليهودية وغيرها في مختلف أنحاء العالم".

القدس العربي، لندن، 2017/12/12

69. إيران: قرار ترامب بشأن القدس سيعجل بدمار "إسرائيل"

طهران - فرح الزمان شوقي: قال رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية، محمد باقري، إن "اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل يمهد لانتفاضة كبرى"، واصفاً السياسات الأمريكية بالحمقاء وغير السوية، حتى إن بعض المفكرين الأمريكيين غير قادرين على إدراكها وفهمها، حسب تعبيره.

وفي كلمته خلال مؤتمر بعنوان "القوى الكبرى وأمن منطقة غرب آسيا"، الذي عُقد، اليوم الإثنين، أضاف باقري أن كل هذا سيؤدي إلى تحولات وصفها بالمباركة، والتي "ستصب في النتيجة لصالح محور المقاومة".

وفي المؤتمر ذاته، قال نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، في كلمته، إن "الولايات المتحدة الأمريكية وقوى الاستكبار تعمل على تقسيم المنطقة لتحقيق أمن إسرائيل"، معتبراً أن إيران تعدت مرحلة كونها دولة حققت قوة الردع للوقوف في وجه الكيان الصهيوني، فلم يعد يشكل تهديداً لها أصلاً، وزعم أن "حزب الله" أصبح أقوى من هذا الكيان في الوقت الراهن.

ووصف سلامي التطورات الأخيرة في المنطقة، خاصة في فلسطين، بالظاهرة الجديدة التي تؤكد أن الهزيمة لحقت بالأعداء في فلسطين نفسها وكردستان العراق وسورية ولبنان واليمن، مشيراً إلى أن القضاء على إسرائيل، سيشكل العامل الرئيسي لتحقيق أمن واستقرار المنطقة، وهو ما سيحدث في المستقبل، حسب تعبيره.

إلى ذلك، وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل، بالخطوة غير المدروسة وغير الناضجة، وقال "إن التعاطي معها يتطلب إجماعاً عربياً وإسلامياً، لكن العالم العربي يواجه اضطرابات عديدة، رغم أن الفرصة ما زالت قائمة لاتخاذ خطوات حاسمة".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/11

70. قائد في الحرس الثوري الإيراني يعرض على الفلسطينيين الدعم عقب قرار ترامب بشأن القدس

طهران- د ب أ: عرض قائد كبير في الحرس الثوري الإيراني دعم المقاتلين الفلسطينيين، عقب إعلان الولايات المتحدة الأسبوع الماضي اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وذكر الموقع الإلكتروني للحرس الثوري أن الجنرال قاسم سليمان، قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري، قدم هذا العرض لقائد كتائب القسام الفلسطينية، الجناح المسلح لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، في اتصال هاتفي يوم الاثنين.

وأضاف أن جميع جماعات المقاومة في المنطقة مستعدة للدفاع عن المسجد الأقصى في القدس، بحسب الموقع.

وقالت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الاثنين، إن قياداتها تلقت اتصالاً هاتفياً من قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، لبحث "جهوزية المقاومة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2017/12/12

71. انطلاق مؤتمر شعبي عربي بتونس نصرَةً للقدس

عمان: اختار المشاركون بالمؤتمر الشعبي العربي، المنعقد في تونس تحت شعار "القدس لنا والموت لأعدائنا"، مفتي القدس وقاضي قضاة المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين رئيساً للمؤتمر، تكريماً للقدس ونصرة لها بوجه ما تتعرض له من عدوان وتآمر. ويناقد المؤتمر، الذي يشارك في أعماله نحو 700 شخصية عربية، تمثل قوى وأحزاب وفعاليات سياسية من الوطن العربي والمهجر، تداعيات ومخاطر الاعتراف الأمريكي بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وسبل إفشال القرار الأمريكي.

الغد، عمان، 2017/12/11

72. "إسرائيل" تزيل الألغام بالجولان للتوسع الاستيطاني

محمد وتد: شرع الجيش الإسرائيلي بحملة خاصة لتفجير الألغام من مساحات واسعة من الأراضي بالجولان السوري المحتل، وذلك ضمن مخطط تخصيص الأراضي للزراعة وبناء المنشآت السياحية وتوسيع المستوطنات. وقام طاقم الهيئة المسؤولة عن التخلص من الألغام في هضبة الجولان، أمس الإثنين، بتفجير 300 لغم قديم كان قد خبأ جميعها الجيش السوري قبل نحو خمسين عاماً. جرى تفجير الألغام الكبير بشكل تسلسلي باستخدام متفجرات. وجاء تفجير وإزالة الألغام ضمن حملة واسعة بدأت في شهر آب/أغسطس الماضي، ومن المتوقع أن تستمر ثلاث سنوات تقريبا، ستزال في إطارها ألغام من أراضي هضبة الجولان وشواطئ طبريا.

عرب 48، 2017/12/12

73. نهيان بن مبارك: الإمارات ستواصل دعمها لهوية القدس العربية

أبوظبي-إبراهيم سليم، وعمر الأحمد: أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، موقف الإمارات الثابت من عروبة القدس التي تمثل جوهر عملية السلام في الشرق الأوسط، وقال إن الإمارات ستواصل دعمها لهوية القدس العربية وللوضع القانوني التي أرستها الاتفاقيات الدولية كافة بخصوصها وحقوق الشعب الفلسطيني، وهو ما أعاد تأكيده مجلس الوزراء أمس الأول. كما أكد أن قضية القدس تشكل الضامن الأساسي لاستقرار في المنطقة، وجوهر عملية السلام، وأن دعم حقوق الشعب الفلسطيني يعد نهجاً راسخاً لدى الإمارات، وتعمل الدولة دائماً وقيادتها الرشيدة

على دعم جهود المجتمع الدولي التي تقود إلى إرساء مبادئ سلام حقيقية تخدم الجميع، وتحقق الاستقرار والسلام في المنطقة، وتحول دون صياغة خطاب متطرف يوجه شروره للعالم أجمع. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال افتتاح أعمال الملتقى الرابع لـ"منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة" الذي انطلقت فعالياته في أبوظبي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/12/12

74. رئيس البرلمان الصومالي: واشنطن ستحمل عواقب اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل"

مقديشو- نور جيدي: قال رئيس البرلمان الصومالي محمد عثمان جواربي، إن واشنطن ستحمل العواقب حيال اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل. جاء ذلك خلال جلسة برلمانية لمناقشة ميزانية 2018.

وأضاف جواربي، في كلمته أمام النواب، إن الأمة الإسلامية لا تساوم القدس الشريف، فهو ملك للمسلمين عامة ولن نقبل قرار واشنطن بالاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن الشعب الصومالي كغيره من المسلمين يستنكر هذا القرار، ويقف إلى جانب الشعب الفلسطيني للدفاع عن القدس الشريف. ودعا رئيس البرلمان الصومالي، واشنطن للعدول عن قرارها الذي سيضر بالمنطقة.

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

75. ولي عهد أبو ظبي: قرار ترامب الخاص بالقدس قد يساعد المتشددین

دبي: حذر ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يمكن أن يكون طوق نجاة للجماعات المتشددة بعد الانتكاسة التي عانوا منها هذا العام. وقال ولي العهد في تصريحات إلى وفد من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى إن الإمارات تأمل أن تعيد واشنطن النظر في قرارها.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/12/10

76. سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة: السماء لم تسقط بسبب قرار ترامب حول القدس

سي أن أن: قالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، إن الجميع قال إن السماء ستطبق على الأرض عندما أدلى الرئيس ترامب باعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيلي، وهو ما لم يحدث".

وأضافت هالي في لقاء على قناة "سي أن أن"، "عندما أدلى الرئيس بتصريحه، قال الجميع إن السماء ستسقط على الأرض ولكن مر الخميس والجمعة والأحد والسماء في مكانها لم تسقط".
وتابعت: "ربما الطبيعة البشرية للبعض أن قرار الرئيس ترامب فظيع، ولكن نقول إن القدس هي عاصمة إسرائيل، ما الخطأ في قول ذلك؟".
وذكرت هالي في مقابلتها: "لمن أغضبهم الأمر، كنا نعلم أن الغضب سيحدث، ولكن الشجاعة تتطلب ذلك، وعند اتخاذ قرار هناك من ينظر له بشكل سلبي ومن ينظر بشكل إيجابي، ولكني أعتقد أن هذا القرار سيدفع السلام للأمام".
وأفادت: "لدينا الكثير من القواسم المشتركة مع الجامعة العربية وأكثر من السابق، وهذا بسبب معركتنا ضد إيران، ولكن وإن اختلفنا بشأن قرار ترامب، فهناك الكثير من القضايا التي نتفق عليها".
وكالة شهاب للأخبار، 2017/12/12

77. البيت الأبيض يدعو للهدوء بشأن القدس

دعت الولايات المتحدة الأميركية إلى الهدوء في الشرق الأوسط والتوصل إلى تسوية لعملية السلام، في حين رفض وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي بـ"شدة" دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل اقتداء بالرئيس الأميركي دونالد ترامب.
وقال البيت الأبيض إنه مستمر في الدعوة إلى الهدوء في الشرق الأوسط وإنه منفتح على الاستمرار في المباحثات للتوصل إلى تسوية لعملية السلام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/11

78. بوتين من القاهرة: أي قرار خارج الإجماع الدولي حول القدس "عديم الجدوى"

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، في القاهرة إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فوراً للتفاوض حول كل القضايا "بما فيها وضع القدس"، وأكد زعماء أوروبيون لرئيس الوزراء الإسرائيلي "رفضهم الحازم الإعلان الأمريكي حول القدس وفي حين اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة قرار واشنطن ضاراً بعملية السلام، اعتبرت الإدارة الأمريكية رفض القيادة الفلسطينية لقاء نائب الرئيس الأمريكي رفضاً للحوار.

وقال بوتين الذي وصل إلى العاصمة المصرية في وقت سابق، إنه يرى "ضرورة الاستئناف الفوري للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية" المباشر حول كل القضايا المتنازع عليها، بما فيها وضع القدس"، وذلك في إشارة إلى معارضته لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس

عاصمة لـ "إسرائيل" وبيداء إجراءات نقل السفارة الأمريكية إليها. وأضاف بوتن، موضحاً موقفه، "لا بد من اتفاقات (للسلام) عادلة وطويلة المدى تحقق مصالح الطرفين". مشدداً على أن موسكو تدعم كل قرارات مجلس الأمن، التي اتخذها سابقاً بشأن القدس، وتعتبر "كل ما يستتبع نتائج المفاوضات (بين الطرفين) عديم الجدوى".

الخليج، الشارقة، 2017/12/12

79. لافروف: لا علم لنا بـ"صفقة القرن"

نفي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تكون لدى موسكو أي معلومات عما تسميه واشنطن "صفقة القرن" بشأن تسوية الملف الفلسطيني الإسرائيلي. وقال لافروف في تصريحات صحفية أدلى بها في الهند إن بلاده لا تفهم ما تعنيه الولايات المتحدة بصفقة القرن، وأضاف أن موسكو لا تعرف عن ماذا يدور الحديث بهذا الشأن. وفي هذا السياق عبر لافروف عن أسفه لاستمرار الإدارة الأميركية الحالية كسابقاتها بالحديث عن قدرتها على تسوية الملف الفلسطيني الإسرائيلي منفردة. وشدد وزير الخارجية الروسي على أن موسكو كانت دائماً تعمل بشكل جماعي في إطار اللجنة الرباعية الدولية، ولم تسع يوماً للانفراد في تسوية هذا الملف، مؤكداً عدم قدرة أي دولة منفردة على حل هذا الملف، حسب قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/11

80. كرينبول: خدمات الأونروا كافة ستستمر دون انقطاع العام الجاري

القدس عاصمة فلسطين/ القدس: أعلن المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، أن خدمات الأونروا هنا في القدس الشرقية، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان ستستمر دون انقطاع في عام 2017.

وقال في بيان صحفي، اليوم الاثنين إن مستوى التوتر والقلق ارتفع مرة أخرى في منطقة الشرق الأوسط وتحولت جميع الأنظار إلى القدس، وإن الأونروا أكثر تصميماً من أي وقت مضى لحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين وتلبية احتياجاتكم، ليس هناك ما هو أكثر أهمية بالنسبة لي من إنجاز هذه المهمة. فتفويض الوكالة يعكس إرادة المجتمع الدولي، وتم تمديده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي.

وأشار إلى أنه اتخذ خطوات استثنائية بهذا الصدد، بما في ذلك توجيه نداءات خاصة إلى أعلى المستويات في المجتمع الدولي، واتخذت تدابير داخلية للحفاظ على عملنا الحيوي. أنني ممتنٌ للدعم القوي من الدول المضيفة والمانحين.

وتابع ستبقى مدارس الأونروا الـ 711 مفتوحة، وسيستمر الطلاب من لاجئي فلسطين بالحصول على التعليم الذي يطور مهاراتهم ويحافظ على فرصهم، كما ستبقى عيادات الأونروا الـ 143 مفتوحةً وسيستمر لاجئو فلسطين بالحصول على الرعاية الصحية الجسدية والنفسية وهناك حاجة ماسة لهذه الخدمات، وكذلك بالنسبة للإغاثة والخدمات الاجتماعية والنظافة البيئية وأعمال تحسين المخيمات، وبرنامج التمويل الصغير، ونشاطات الحماية والطوارئ، فسوف تستمر في جميع الأقاليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

81. الأمم المتحدة تناشد "إسرائيل" ضبط النفس مع المتظاهرين الفلسطينيين

نيويورك: ناشدت الأمم المتحدة، اليوم الإثنين، القوات الإسرائيلية "ضبط النفس والهدوء" في التعامل مع المتظاهرين الفلسطينيين إثر مواجهات تشهدها مدن فلسطينية احتجاجاً على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، فرحان حق، للصحافيين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك "دعونا إلى ضبط النفس والهدوء وهذا ينطبق على قوات الأمن (الإسرائيلية)".

وجاءت مناشدة المسؤول الأممي رداً على أسئلة الصحافيين بشأن موقف الأمين العام إزاء استخدام الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي، والقنابل المسيلة للدموع لدى تعامله مع احتجاجات فلسطينية بعدد من مدن الضفة الغربية، وعلى الحدود مع قطاع غزة.

وأوضح أن "منسق الأمم المتحدة لعمية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف أعرب عن أمله في إفادته التي قدمها، الجمعة الماضية، أمام مجلس الأمن الدولي في أن يتمكن الفلسطينيون والإسرائيليون من ضبط النفس والتزام الهدوء".

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

82. ميركل تدين حرق أعلام إسرائيلية خلال احتجاجات مناوئة لـ"إسرائيل" في برلين

برلين: أدانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقادة حزبها المسيحي الديمقراطي حرق أعلام إسرائيلية خلال احتجاجات مناوئة لإسرائيل في العاصمة الألمانية برلين.

وقالت ميركل اليوم الاثنين في برلين بعد اجتماعات الهيئات القيادية بحزبها: "إننا نعارض جميع أشكال معاداة السامية وكراهية الأجانب".
وأدان مجلس الإدارة الاتحادي للحزب بالإجماع هذه الانتهاكات للمبادئ الدستورية، موضحاً أنه ليس هناك أية اختلافات رأي -ولا حتى بشأن مسألة وضع القدس- تبرر مثل هذا التصرف، مؤكداً: "يتعين على الحكومة التدخل بكل الوسائل التي تملكها دولة القانون".
وصفت ميركل ما حدث بأنه "أعمال شغب خطيرة" تخللها حرق لأعلام إسرائيلية ونجمة داوود.
القدس العربي، لندن، 11/12/2017

83. بلجيكا تطالب "إسرائيل" بتعويضات عن مرافق بنية تحتية أنشئت بدعم من الاتحاد الأوروبي

القدس عاصمة فلسطين/ بروكسل: طالبت بلجيكا، اليوم الاثنين، إسرائيل بدفع تعويضات عن هدم ومصادرة مرافق البنية التحتية كالمدراس المتنقلة والبطاريات الشمسية في الضفة الغربية، التي تم إنشاؤها بدعم مالي من أعضاء الاتحاد الأوروبي.
جاء ذلك على لسان نائب رئيس الوزراء البلجيكي لشؤون المساعدات الإنسانية ألكسندر دي كرو، في حديث لشبكة الإذاعة والتلفزيون البلجيكي "آر تي بي إف".
وقال دي كرو إن بلاده جنبا إلى جنب مع عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تطالب إسرائيل، بدفع تعويضات عن هدم ومصادرة مرافق البنية التحتية بالضفة الغربية، التي أنشئت تم بدعم مالي من أعضاء الاتحاد الأوروبي.
من جانبه، قال مصدر دبلوماسي في بروكسل، لوكالة سبوتنيك الروسية، إن حجم التعويض يصل إلى 30 ألف يورو تقريبا لكل دولة من الدول المطالبة وهي: بلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، ولوكسمبورج، وإيرلندا، والسويد، والدانمارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 11/12/2017

84. "الأمم المتحدة" تعتمد قرار "تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني"

القدس عاصمة فلسطين/نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الاثنين، قراراً بعنوان "تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني" بتوافق الآراء.
جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها الجمعية العامة لمناقشة البند المعنون " تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة

الاقتصادية الخاصة"، الذي يتم من خلاله اعتماد هذا القرار، كما قدم الأمين العام تقريرا بهذا الخصوص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/12/11

85. منفذ اعتداء نيويورك للمحققين: الهجوم ردّ على الاعتداءات الإسرائيلية في غزة

واشنطن - أحمد الأمين: نقلت محطة "سي إن إن" عن مصادر في شرطة نيويورك أن منفذ عملية التفجير في مترو مانهاتن، البنغالي عقائدالله، الاثنين، أبلغ محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) أنه أقدم على عملية التفجير احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على غزة، إثر قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. ورفضت المتحدثة باسم البيت الأبيض تحميل الرئيس مسؤولية اندلاع أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بسبب قراره بشأن القدس، وشددت على أن "منفذي هذه الأعمال هم من يتحمل مسؤولية انفجار العنف".

العربي الجديد، لندن، 2017/12/11

86. قادة رأي مسلمون ويهود في الولايات المتحدة: قرار ترامب سيضر بالسلام في الشرق الأوسط

واشنطن - هاكان جوبور: انتقد قادة رأي مسلمون ويهود في الولايات المتحدة، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واعتبروا أن القرار لن يكون له أي دور سوى تقويض عملية السلام وجعل المسلمين واليهود في مواجهة مع بعضهم.

وأجمع زعماء مجتمع مدني، مسلمون ويهود، في تصريحات للأناضول، على أن قرار الرئيس الأميركي سيلحق ضررا كبيرا بمسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وقال رئيس معهد يقين للبحوث الإسلامية عمر سليمان، الذي شارك في فعالية جرى تنظيمها أمام البيت الأبيض احتجاجا على قرار ترامب، إنهم لن يعترفوا بأي شكل من الأشكال بقرار الرئيس الأميركي. وأشار سليمان، إلى أن زعماء الدول الإسلامية يتحملون المسؤولية تجاه الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية.

من جانبه قال الحاخام "يسرائيل وايس"، رئيس المنظمة اليهودية المتحدة المناهضة للصهيونية والذي شارك في مظاهرة جرت أمام البيت الأبيض حول القدس، إن "قرار القدس هذا سيؤدي بكل شيء إلى الأسوأ". وأضاف أن "السلام لا يتحقق من خلال السيطرة على القدس حيث المدينة المقدسة، وإعلانها عاصمة لدولة إسرائيل التي ترفضها الديانة اليهودية وتعتبرها غير شرعية".

بدوره، قال مدير الجماعة الإسلامية لأمريكا الشمالية "نعيم بيح": "نعلم بأن هذا القرار سيء للغاية. هذا القرار لن يجلب السلام. منذ 70 عاما كانت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي يقولان إن القدس تابعة للفلسطينيين واليهود والمسيحيين. من الواضح أن هذا القرار أزعج المسلمين والمسيحيين". وأضاف "الآن حان الوقت لتتسلم دول مثل تركيا وفرنسا القيادة للعمل خلال هذه الفترة من أجل تحقيق السلام".

القدس العربي، لندن، 2017/12/11

87. السينما في السعودية... حلم تحقق بعد عقود

الأحساء - محمد الرويشد: لم ينم علي محمد العلي لليلتين متواصلتين. كان يعمل موظفاً في شركة "أرامكو" في أوائل الأربعينات، وفق رواية ابنه محمد الذي سرد حكاية والده التي تحولت في ما بعد طرفاً يتناقفونها، بعدما وقعت عيناه مصادفة على شاشة عرض سينما كبيرة تعرض أفلاماً في الهواء الطلق، لعائلات موظفي الشركة من الأجانب، ليصاب والده بصعقة من العمالة الذين يظهرون على الجدار.

يقول: "أصيب والدي بخوف شديد، لأنه لم يشاهد شاشة التلفزيون في ذلك الوقت، وصادف أن وقعت عيناه على تلك الشاشة الضخمة التي يتحرك في وسطها عمالقة، ليصاب بالحمى والهلع، وعدم النوم لليلتين، لتكون تجربته الأولى مع السينما مرعبة جداً".

دخلت السينما في الثلاثينات إلى السعودية لغير مواطنيها، عبر شركة "كاليفورنيا العربية للزيت القياسي" التي أصبحت لاحقاً شركة "أرامكو"، وكان مقر أول صالة في المجمعات السكنية للشركة، وكانت مقتصرة على الموظفين الغربيين وعائلاتهم فقط، واستمرت حتى السبعينات.

وضمت الأندية الرياضية في السبعينات عروضاً سينمائية متواضعة، أشبه ما تكون بالتجمعات غير المنتظمة للسعوديين، وعروضاً نخوية في منازل بعض الأسر الغنية التي كانت تستقبل جمهورها المخملي، وتتنافس في شراء الأفلام الأجنبية والعربية. وعرفت منازل في جدة والرياض والطائف وأبها بتوافر العروض السينمائية، لكنها لم تكن صالات عرض منتظمة.

وقفزت أندية أدبية وجمعيات الثقافة والفنون على المحاذير التي يتبناها التيار الديني من الدور السينمائية، وتجرت على إقامة مهرجانات ومسابقات للأفلام القصيرة والطويلة، وحقق نجاحات متواصلة، وجذبت طاقات شبابية متعطشة لصناعة الأفلام. وكان صادماً أن تتحول المسارح دور عرض بطرق غير مباشرة، تعرض إنتاجاً محلياً بأيدي سعودية فقط، وإن كان في شكل تنافسي، إلا أنها كانت خطوة جريئة نحو كسر التابو.

وبات حلم افتتاح صالة العروض السينمائية يراود الشباب، إذ إن صالات السينما في الدول الخليجية المجاورة كانت ولا تزال تعج بالأسر السعودية التي تجتاز المسافات لتملاً صالات العرض ومشاهدة أحدث الأفلام، وليكون الجمهور السعودي واحداً من أهم مصادر الدخل لتلك الصالات، وكانت صالات عرض البحرين ودبي والكويت، الجاذب الرئيسي للسائح السعودي. ومن المتوقع أن يؤثر قرار وزير الثقافة والإعلام عواد العواد أمس، في السماح بإصدار تصاريح لدور السينما، في سوق الدول الخليجية المجاورة التي يمكن أن تفقد نسبة كبيرة من جمهورها السعودي الذي بات هاجس اجتياز المسافات الطويلة من أجل مشاهدة أحدث الأفلام بالنسبة إليه، من الماضي.

وسيشجع القرار صناعة الأفلام السعودية على زيادة الجهد في إنتاج أفلام سعودية منافسة خليجياً وعربياً وحتى عالمياً، ففي الوقت الذي كانت دور السينما من المستحيلات السبعة، كانت الأفلام السعودية تنافس في المحافل الخليجية والعربية، وغازلت الجوائز الدولية أيضاً، وكان للمنتج السعودي ثقله على رغم عدم وجود صالات عرض محلية.

وبدأ الإنتاج السعودي للأفلام عام 1950 بفيلم "الذباب"، وحصد الفنان حسن الغانم لقب أول ممثل سينمائي سعودي في تاريخ الأفلام السعودية. وبعد 16 سنة خرج إلى النور فيلم "تأنيب الضمير" للمخرج سعد الفريح. وبعد 11 سنة، ظهر فيلم "اغتيال مدينة". وفي 1980، طرقت الفيلم السعودي أبواب الرواية الطويلة من خلال فيلم "موعد مع المجهول" من بطولة الفنان سعد خضر، وامتد أكثر من ساعتين ونصف الساعة.

وقدم المخرج السعودي عبدالله المحيسن في أوائل التسعينات فيلم "الصدمة" الذي كان سردياً يتحدث فيه عن غزو الكويت، وتحريرها، والأثر الذي أحدثته هذه الحرب على المنطقة من خلال رؤية مخرج سعودي خاصة. ومنذ عام 2000 إلى وقتنا الحالي، طرَح أكثر من 59 فيلماً طويلاً وروائياً وقصيراً، كانت ثورة قوية في عالم صناعة الأفلام.

لا يوجد إحصاء يؤكد عن الإنتاج السينمائي في المملكة، إلا أنه يمكن أن يتجاوز 260 فيلماً، بين الطويل والقصير والروائي والكوميدي والتراجيدي والأكشن. وبقي الإنتاج تجارب على أيدي شباب سعوديين عاشقين هذه الصناعة التي لا يجدون دور عرض في وطنهم، وترحباً كبيراً في بلدان أخرى. وفجّر فيلم "وجدة" للمخرجة السعودية هيفاء المنصور المفاجأة الكبرى، حين ترشح لجائزة "أوسكار"، لتكون المنافسة الوحيدة التي صنعت فيلماً لم يعرض في صالة عرض بوطنها، إلا أنها نجحت في التحدي بإخراج فيلم غازل جوائز أكبر منافسة عالمية.

واستكمالاً للتحدي الشبابي لتشجيع صناعة الأفلام السعودية، انطلقت مهرجانات سينمائية في مدن مختلفة وتحت مظلة رسمية، مثل جمعيات الثقافة والفنون في الدمام وجدة والرياض والمدينة

والأحساء، وكان لها صدى كبير وواسع، كان آخرها مهرجان الأفلام السعودية في جمعية الثقافة والفنون في الدمام الذي فوجئ بأكثر من 112 فيلماً، وكانت المفاجأة المدوية التي تعكس قوة صناعة الأفلام السعودية.

الحياة، لندن، 2017/12/12

88. رُب ضارة نافعة

هاني المصري

أدى القرار الأمريكي، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، إلى انقلاب السحر على الساحر، فبدلاً من حصول ردة فعل فلسطينية وعربية يمكن احتواؤها - وفُدر أن تكون محدودة وقصيرة - شاهدنا ردة فعل فلسطينية وعربية وإقليمية وعالمية شعبية ورسمية فاقت كل التوقعات، وجعلت القوة العظمى الأولى في العالم تعيش في عزلة دبلوماسية لم يسبق لها مثيل، إذ تعرضت لانتقادات حتى من أقرب حلفائها، مثل بريطانيا، وبدت نيكي هيلي، المندوبة الأمريكية في مجلس الأمن، كأنها تنعق وحدها مثل البومة إلى جانب إسرائيل. أما الأمين العام للأمم المتحدة ومندوبه للمنطقة ومندوبو 14 دولة ممثلة في مجلس الأمن، إضافة إلى المندوب الفلسطيني، فقد انتقدوا القرار الأمريكي بصور متفاوتة.

ونفس الأمر تكرر بشكل أو بآخر في اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذين أصدروا بياناً، ومع ضعفه وكونه لم يرق إلى خطورة القرار الأمريكي، لكنه تبنى تقديم قرار عربي في مجلس الأمن ضد القرار الأمريكي وفق ما طالب به وزير الخارجية الفلسطيني، وحتى الدول العربية الحليفة لإدارة ترامب والمتوهمة أنها بحاجة ماسة إلى دعمها ودعم إسرائيل في مواجهة الخطر الإيراني المزعوم، الذي يراد له أن يحل محل الخطر الذي تمثله إسرائيل، فهي الأخرى انتقدت القرار الأمريكي.

ما كان لردة الفعل الرسمية العربية والدولية أن تأخذ هذا البعد الواسع لولا ما تمثله القضية الفلسطينية، وجوهرة تاجها القدس، من عدالة وتفوق أخلاقي، وقوة جذب هائلة لما يشبه الإجماع الدولي رغم كل ما شهدته من تراجع خلال السنوات الماضية.

1200 مظاهرة شهدها العالم في يوم واحد، بعضها شارك فيها الآلاف، وعشرات الآلاف، ومئات الآلاف، وقارب العدد في بعض البلدان مليون متظاهر، الأمر الذي جسّد حراكاً شعبياً مرشحاً للاستمرار والتصاعد ترك وسيترك بصماته على المواقف الرسمية.

وما ساهم في هذه الغضبة العالمية أن القرار الأمريكي يهدد الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، ما دفع دولاً وأوساطاً وعناصر مؤيدة لإسرائيل، وبعضها صهيوني داخل إسرائيل وأمريكا،

إلى انتقاد هذا القرار لما يمكن أن يلحقه من أضرار بالمصالح والأهداف الأمريكية والإسرائيلية، إضافة إلى كونه ينم عن غباء مطبق وتطرف شديد جعل القوة العظمى الأمريكية تتوسل القيادة الفلسطينية للقاء نائب الرئيس الأمريكي.

لا يمكن الركون إلى كل ما سبق من حراك ومظاهرات إذا لم تتواصل المعركة حتى النهاية، فالانتصار لم يتحقق بعد مع أنه يلوح في الأفق، ما دام يفتقر إلى الرافعة الفلسطينية، التي وحدها يمكن أن ترفع سقف الموقف العربي والدولي إذا تطور الموقف أضعف الإيمان، كما يظهر بعدم عقد اجتماع قيادي فلسطيني حتى كتابة هذه السطور، وتبني على المعارضة الواسعة للقرار الأمريكي، بما يصل إلى دفع إدارة ترامب إلى التراجع عن قرارها أو مواجهة العزلة، وتغيير قواعد اللعبة المعتمدة منذ انطلاق ما سمي زوراً وبهتاناً "عملية السلام"، وما هي بذلك، بل انتهت سريعاً إلى عملية من دون سلام، وظفتها إسرائيل للتغطية على تنفيذ مخططاتها الرامية، خطوة خطوة أو بالجملة في النهاية، إلى تصفية القضية الفلسطينية، وإقامة "إسرائيل الكبرى" على حساب أرض فلسطين وتشريد شعبها، لكي تكون الدولة المهيمنة على المنطقة برمتها بعد تقسيم الدول القائمة إلى دويلات طائفية تحارب بعضها، وكلها تتشد الدعم والحماية من إسرائيل .

إن شرط إفشال المخططات الأمريكية والإسرائيلية هو بلورة موقف فلسطيني يرتقي إلى مستوى التحدي والخطر، وينسجم مع مصلحة الشعب الفلسطيني وإرادته اللتين عبرتا عن نفسيهما في الموجة الانتفاضية المندلعة لليوم السادس على التوالي، والمرشحة للاستمرار، وربما للتصاعد إلى انتفاضة شاملة، إذا توفرت شروطها، على ألا تنتهي إلا بدحر الاحتلال وتجسيد الدولة، وصولاً إلى تحقيق بقية أهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة كمرحلة على طريق تحقيق الحل التاريخي الجذري.

من أهم شروط تواصل الموجة الانتفاضية وتحولها إلى انتفاضة اقتناع القيادة، بأهمية المقاومة والانتفاضة ومراجعة التجربة، والتخلي عن الرهان على أمريكا والمفاوضات، وإمكانات التغيير في إسرائيل من داخلها إذا واصل الفلسطينيون إبداء التنازلات وحسن النية وإثبات الجدارة في بناء المؤسسات، التي تقوم على توفير الأمن للاحتلال كطريق لإقناع إسرائيل بالموافقة على إقامة دولة على حدود 67، أو ضمنها.

لقد أدت هذه السياسة إلى عكس المأمول منها، لذا لا يكفي قرار عدم اللقاء بنائب الرئيس الأمريكي أثناء زيارته القادمة إلى المنطقة على أهميته، ولا اعتبار الإدارة الأمريكية بأنها لم تعد وسيطاً وأخرجت نفسها (أو تقريباً أخرجت نفسها كما صرح الرئيس) من العملية السياسية، مع استمرار التمسك بها، وكأن المشكلة كانت فقط في الرعاية الأمريكية لها. إنها عملية مختلة الأركان كلياً لم

تستند إلى موازين قوى تسمح بتسوية عادلة أو متوازنة، ولم تعتمد إطاراً دولياً فاعلاً، إذ كانت الأمم المتحدة مجرد طرف من أطراف أربعة لعبت جميعها دور شاهد الزور، ولم تكن مرجعيتها القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وإنما ما يتفق عليه الطرفان، ما جعل إسرائيل تتحكم بها كونها الدولة المحتلة القوية المدعومة من الراعي والوسيط الأمريكي الذي لم يكن وسيطاً ولا نزيهاً في السابق في مرحلة الانحياز الأمريكي التاريخي لإسرائيل، فكيف في مرحلة انتقال إدارة ترامب إلى لعب دور الشريك الكامل للاحتلال والاستيطان والعدوان والعنصرية!؟

كان ولا يزال ممكناً وضع خطة متدرجة ومتوازنة تنطلق من التعامل مع المواقف المطروحة عربياً ودولياً، والسعي لتطويرها بشكل جدي. يمكن أن تشمل عرض مشروع قرار في مجلس الأمن لا يكتفي برفض الخطوة الأمريكية، وإنما يطالب بالتراجع عنها، وإذا استخدمت واشنطن الفيتو ضد مشروع القرار يمكن الانتقال إلى تقديم شكوى على أساس البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح بمحاكمة أمريكا لانتهاكها القانون الدولي ومع حرمانها من حقها لأنها ستكون متهمة من استخدام حقها بالفيتو.

في نفس الوقت على القيادة الفلسطينية المسارعة إلى عقد اجتماع بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي، يفضل في قطاع غزة أو في القاهرة، وبلورة رؤية شاملة تفتح الطريق لمسار جديد يركز على تغيير موازين القوى من خلال اعتماد مختلف أشكال العمل السياسي والكفاحي، بما فيها المقاطعة والمقاومة التي يجب أن تركز على الأشكال الشعبية السلمية، إضافة إلى وضع برنامج يجسد القواسم المشتركة ويسعى لتجسيد شراكة حقيقية من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة وفاق وطني حقيقية لتجسيد الدولة، وعقد مجلس وطني توحيدي، والذهاب بعد ذلك إلى إجراء انتخابات المجلس الوطني حيثما يمكن ذلك، وانتخابات عامة رئاسية وتشريعية للدولة وليس لسلطة أوسلو، لأن هذه السلطة المقيدة بقيود محجفة لا بد من تغيير طبيعتها وشكلها ووظائفها والتزاماتها وليس حلها التزاماً بقرارات المجلس المركزي المتخذة في آذار 2015، وخصوصاً بعد أن تجاوزت إسرائيل التزاماتها منذ زمن طويل، وبعد حصول دولة فلسطين على الاعتراف الدولي.

أمام القيادة والقوى والشعب فرصة تاريخية لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر وطني، وبناء بدائل عن المسارات التي اعتمدت حتى الآن، وإذا تصرفنا القيادة على أساس عدم وجود بدائل عليها أن تنتحي، لأن البدائل تُبنى بالقناعة والإرادة ولا تهبط من السماء. ومن لديه شعب مثل الشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ 100 عام: هبة وراء هبة، وثورة وراء ثورة، وانتفاضة وراء انتفاضة؛ لا يمكن أن يكون بلا بدائل، شرط أن يكون رهانه على الشعب، وليس على الآخرين والأوهام والرهانات الخاسرة.

إذا كانت الانتفاضة لم تنطلق وتأخذ شكل الموجات لأسباب عدة، منها عدم إيمان القيادة بها، ولغياب الأمل بالنصر بعد الخيبات المتلاحقة، وتآكل الفصائل، واتساع الهوة ما بين الشعب والقيادة، وعدم وضوح المشروع الوطني، وغياب المؤسسة الجامعة وأشكال النضال المتفق عليها، وبسبب البنية السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية التي وجدت في ظل الاحتلال والانقسام ومن مصلحتها بقاء الحال على ما هو عليه ... فالمطلوب توظيفها لتحقيق إنجازات والعمل إذا أمكن على توفير متطلباتها، لأن الانتفاضة المنظمة ومحددة الأهداف القابلة للتحقيق هي الوحيدة الكفيلة بشق طريق الخلاص الوطني ... طريق الانتصار .

القدس، القدس، 2017/12/12

89. إعلان ترامب.. بداية الصفقة أم نهايتها؟

معين الطاهر

هل يشكل قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني نهاية لمبادرته الموعودة بشأن تحقيق تسوية سلمية طال انتظارها للقضية الفلسطينية، والتي عُرفت بصفقة القرن، أم أنها بداية عملية لهذه الصفقة، سنشهد خلال الأسابيع والشهور المقبلة تقدمًا حثيثًا باتجاهها؟

لعلّ مشروعية التساؤل تتبع من تضارب تصريحات بعض الزعماء العرب، ومن حجم ردة الفعل الدولية المعارضة للقرار، ومن المدى الذي يمكن لتحركات شعبية في العالمين العربي والإسلامي أن تصل إليه في الضغط على أنظمتها، وعلى المصالح الأمريكية فيها، ومن توقّع هبات جماهيرية تصل إلى مستوى انتفاضة مستمرة في فلسطين كلها، يمكن أن تؤدي إلى فرض وقائع جديدة تعرقل مسار التسوية الحالي، وتوقف التطبيع العربي الرسمي، وتؤثر إلى انتهاء مرحلة، وبداية أخرى تعيد البوصلة نحو فلسطين.

منذ أكثر من أسبوع، تسربت الأنباء الأولى عن عزم ترامب نقل سفارته إلى القدس، بعد ذلك خرجت تسريبات أخرى عن تأجيل قراره، حينها ظنّ قادة عرب وفلسطينيون عديدون أنّ بإمكانهم تسجيل نصر وهمي، وبطولة مزيفة، وإقناع شعوبهم بأنّ تصريحاتهم ومواقفهم أدّت بأمریکا إلى التراجع عن قرارها. لكن بعد خطاب ترامب بدت تصريحاتهم باهتة تتراوح ما بين الاستنكار الخجول والتحذير الحكيم من ترك المنطقة فريسة للإرهاب، من دون أن يتفضل علينا أحدهم، ويخبرنا عن الإجراءات والتدابير التي سيتخذها لمواجهة هذا القرار المصيري.

كان المثال الفلسطيني الرسمي حاضراً، فبعد الحديث عن فقدان الولايات المتحدة دورها في عملية السلام، وأنها لم تعد وسيطاً نزيهاً (وكأنها كانت يوماً)، وعن التنبؤ بانتهاء عملية السلام برمتها، والدعوة إلى المقاومة والمصالحة سبيلاً وحيداً للمواجهة، جاء خطاب الرئيس محمود عباس باهتاً، ودون مستوى الحدث؛ لم يقل لنا كيف سيواجه هذا القرار، ولم يدعُ إلى مقاومة أو تصدٍ، أو يعلن وقف التنسيق الأمني أو انهيار عملية السلام، أو حتى فقدان الثقة بالولايات المتحدة. اقتصر خطابه على التزامه بما سيقرره الأشقاء العرب! ودعوة المجلس المركزي لاجتماع عاجل بحضور "الفصائل" كافة.

إذا كان الرئيس محمود عباس جاداً في التصدي لخطوات ترامب، فإنّ عليه، إضافة إلى الخطوات الداخلية مثل وقف التنسيق الأمني والمصالحة بين حركتي فتح وحماس وإلغاء اتفاق أوسلو، أن يتقدم فوراً، ومن دون إبطاء، بشكوى عاجلة إلى مجلس الأمن باسم فلسطين ضدّ الولايات المتحدة الأمريكية، بموجب الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة، بسبب انتهاكها القانون الدولي، وتعريضها السلم والأمن الدوليين للخطر. ولن يكون للولايات المتحدة الحق في استخدام حق النقض (الفيتو) إذا قُدمت الشكوى من فلسطين، باعتبار الولايات المتحدة الدولة المشتكى عليها، وفقاً للبند الثالث من المادة 27 التي تنص على: "في القرارات المتخذة تطبيقاً لأحكام الفصل السادس، والفقرة 3 من المادة 52، يمتنع من كان طرفاً في النزاع عن التصويت". هل تجرؤ السلطة على القيام بهذه الخطوة الحاسمة، وهي ما زالت مترددة في تقديم دعواها أمام محكمة الجنايات الدولية، على الرغم من صدور التقرير الأولي للدعاء العام بهذا الخصوص، بحيث بات الطريق ممهداً أيضاً لإدانة إسرائيل بجرائم الحرب، ومنها الاحتلال والاستيطان والأبرتهايد.

قال الرئيس محمود عباس إن خطاب ترامب "إعلان من الولايات المتحدة بانسحابها من عملية السلام"، مع أنّ ترامب أعلن، في خطابه، عن إرسال نائبه مايك بنس إلى المنطقة خلال أيام، ما يشير بوضوح إلى أنّ إعلانه أخيراً هو خطوته الأولى باتجاه صفقته، وليس انسحاباً منها. وأعلن وزير خارجيته، ريكس تيلرسون، أنّ القرار جاء بعد "التشاور مع أصدقاء وشركاء وحلفاء كثيرين". من هم هؤلاء، وقد أعلن الاتحاد الأوروبي وبابا الفاتيكان ودول كثيرة رفضهم هذه الخطوة؟! وهل جاء هذا التشاور ضمن إطار تفعيل التسوية السياسية التي أُبلغ بتفصيلاتها الرئيس محمود عباس لدى زيارته الرياض أخيراً، ونشرت صحيفة نيويورك تايمز تحقيقاً مطوّلاً عنها، تضمن تقديم حلول بديلة للقدس بأن تُعتبر أبو ديس القريبة من القدس العاصمة الفلسطينية؟ وبذلك تكون خطوة الرئيس الأمريكي ترامب بمثابة خطوة استباقية لاستثناء موضوع القدس من ملف المفاوضات، باعتباره قد حُسم أمريكياً، وبذلك تزول عقبة كبرى كانت تعيق التوصل إلى حلّ، حيث أصبحت أمراً واقعاً، كما

حال الاستيطان الذي استثنى أيضاً من خطة ترامب، وفق تقرير "نيويورك تايمز" وتسريبات القيادة الفلسطينية عن اجتماع الرياض.

ليست زيارة نائب الرئيس الأمريكي بعيدة، وقد يتضح الكثير خلالها عند لقائه الزعماء العرب، ومجرد إتمام هذا اللقاء سيعني، بكل أسف، أنّ هؤلاء تجاوزوا موضوع الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وما زالوا منغمسين في تفصيلات المبادرة السياسية الأمريكية. وقد أصبح متوقفاً أن يتبع خطوة الاعتراف الأمريكي تمرير الكنيست (البرلمان) الصهيوني قانون الدولة القومية الذي ينص على أنّ "دولة إسرائيل هي البيت القومي للشعب اليهودي"، وأنّ "حق تقرير المصير في دولة إسرائيل يقتصر على الشعب اليهودي".

وبهذا القانون، تكتمل مبادرة ترامب التي تستثني القدس والاستيطان واللجئين (حق العودة)، وتعتبرها موضوعات منتهية وغير قابلة للنقاش، وعلى السلطة الفلسطينية القبول بحكم ذاتي محدود لكانتونات ومعازل متفرقة قد يتطور لاحقاً إلى شكل كونفدرالي، بعد أن يُفرض الموضوع على الأردن. وتقيد تسريبات اجتماع الرياض أنّ الرئيس محمود عباس قد خُبر بين قبول ذلك كله رزمة واحدة أو الاستقالة من موقعه.

خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إضافة إلى اعترافه بالقدس عاصمة "أبدية" للكيان الصهيوني، كان بمثابة إطلاق لمبادرته التي مهّدت لها جولات صهره كوشنر في المنطقة، وبدو أنّها دخلت مرحلة التنفيذ، مستخدمة أدوات عربية تسعى إلى تطبيع علاقاتها مع العدو الصهيوني والتحالف معه، وحرف بوصلة الصراع عن فلسطين باتجاه أهداف أخرى.

قديماً قال العرب "اشتدي أزمة تفرجي"، ولعلنا هنا مع اشتداد تلك الأزمة نكون قد وصلنا إلى نهاية ليلها الطويل، ذلك أنّ الخطوة الأمريكية، والتي أرادوا منها أن تكون بداية عملية للبدء في تنفيذ "صفقة القرن"، من الممكن والعملي والواقعي والواجب أن تكون نهاية لهذه الصفقة ومقبرة لها، وبداية فعلية للعودة نحو القدس وفلسطين، وذلك كله يتوقف الآن، وقبل كل شيء، على إرادة شعب فلسطين وحراكه الشعبي، وعلى تضامن الجماهير العربية والإسلامية معه، فقد بلغت القلوب الحناجر، وما عاد لنا سوى الصدق والصبر، وطريق فلسطين ولا طريق سواها، إذا أردنا أن نبقى أمة بين الأمم.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/12

90. التصعيد التركي الإسرائيلي: هل يحطم قواعد اللعبة؟

صالح النعامي

تحمل الحرب الكلامية التي تفجرت بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أعقاب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، في طياتها طاقة كامنة لتهديد مستقبل العلاقة بين الجانبين. وهي العلاقة التي تم تطبيعها مجدداً قبل عام في أعقاب اعتذار تل أبيب عن مهاجمة الجيش الإسرائيلي سفينة "مافي مرمرة"، التي كانت ضمن "أسطول الحرية"، الذي توجه أواخر مايو/ أيار 2010 إلى قطاع غزة، وتقديمها تعويضات لعوائل نشطاء السلام الأتراك الذين قتلوا في المداخلة.

وهدد أردوغان بقطع العلاقة بإسرائيل في حال ساهم قرار ترامب بالمس بالمكانة السياسية والدينية للقدس، علاوة على أنه اعتبر أن القمع الوحشي الذي تستخدمه إسرائيل في التعاطي مع الاحتجاجات الجماهيرية الفلسطينية على القرار، دليل على أنها "دولة إرهاب تقتل الأطفال"، مشدداً على أن تركيا لن تدع إسرائيل "تتفرد بالقدس". وفي المقابل، استغل نتنياهو المؤتمر الصحافي الذي عقده، الأحد، في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وهاجم أردوغان بشدة، قائلاً: "ليس بوسع أردوغان أن يقدم لنا العظام، هذا الإنسان الذي يفجر القرى الكردية في تركيا ويلقي الصحافيين في السجون، ويساعد إيران على الإفلات من العقوبات الدولية ويساعد الإرهابيين في غزة على مهاجمة المدنيين العزل. عليه أن يلقي عظامه في مكان آخر".

وقد تنافست نخب اليمين الإسرائيلي في مهاجمة أردوغان والدعوة إلى المبادرة بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية فوراً مع أنقرة. فقد كتب وزير الداخلية الإسرائيلي السابق الليكودي جدعون ساعر، الأحد، على حسابه على "تويتر": "لقد قلت إن الاتفاق الذي أجبرنا على تقديم الاعتذار لتركيا والتعويضات كان خطأً، فالعلاقات مع تركيا لن تتطور طالما ظلّ أردوغان رئيساً، وصفقة الغاز مع أنقرة ستنفجر". وقد أيد بواز هندل، المدير السابق لديوان نتنياهو، في تغريدة مماثلة ما كتبه ساعر، في حين دعا المعلق اليميني يعكوف إحمثير في مقال نشرته "يسرائيل هيوم"، الأحد، إلى المبادرة لقطع العلاقات مع تركيا على اعتبار أن أردوغان "مصرّ فقط على المسّ بمصالح إسرائيل".

لكن الحرب الكلامية بين أردوغان ونتنياهو تمثل فقط طرف جبل الجليد، الذي يخفي وراءه بيئة تدفع نحو توتر العلاقة بين الجانبين. فمما يجعل إسرائيل تبدي حساسية كبيرة تحديداً إزاء مواقف أردوغان بشأن القدس، حقيقة أن تل أبيب تنطلق من افتراض مفاده أن أنقرة تتدخل عملياً من أجل تكريس بيئة تضمن تواصل تسليط الضوء على القدس لتبقى في بؤرة الاهتمام العربي والإسلامي

والعالمي. وفي تحقيق نشرته أخيراً صحيفة "يسرائيل هيوم"، عدّدت محافل أمنية إسرائيلية أنماط السلوك الذي وصفته بـ"المشبوّه" الذي تقوم به تركيا في القدس، وضمنه تقديم دعم مادي للجهات الفلسطينية التي تتولّى التصدي لحملات المداهمة التي يتعرّض لها الأقصى، ناهيك عن مزاعم هذه المحافل بأن عدداً كبيراً من الأتراك الذين يصلون للقدس بهدف السياحة الدينية قد شاركوا في المواجهات التي اندلعت خلال هبة الأقصى الأخيرة.

في الوقت ذاته، فإن المحافل الرسمية الإسرائيلية تعبّر عن قلقها الشديد من مجاهرة الحكومة التركية بعلاقتها مع قيادة الحركة الإسلامية في الداخل التي يقودها الشيخ رائد صلاح، والذي تحمّله نل أبيب المسؤولية عن لعب الدور الأبرز في التحريض عليها من خلال إبراز تهديدات إسرائيل للمسجد الأقصى. وقد احتجّت وزيرة القضاء الإسرائيلي إياليت شاكيد لدى السفارة التركية في نل أبيب على دعوتها للشيخ صلاح لحضور حفل إفطار نظّمته السفارة في رمضان الماضي.

كذلك، فإن إسرائيل تبدي قلقاً من إقدام تركيا على تمويل مشاريع تهدف للحفاظ على الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة.

ومما يزيد الأمور تعقيداً، حقيقة أن دوائر صنع القرار في نل أبيب قلقة من طابع العلاقة بين تركيا وحركة "حماس"، وزعمها بأن مشاريع إعادة الإعمار التي تمّولها أنقرة في قطاع غزة "تهدف إلى تعزيز مكانة حماس". ومما يقلص من قيمة العلاقة مع تركيا لدى نل أبيب حقيقة أن كل المؤشرات تدلّ على عدم التقاء المصالح الإقليمية لكل من أنقرة ونل أبيب، لا سيما في سورية والعلاقة مع إيران والأكراد.

لكن ومع كل ما تقدّم، فإنه لا يوجد ما يدلّ على أن كلاً من تركيا وإسرائيل تتجهان لتخطيم قواعد اللعبة وصولاً إلى قطع العلاقات الدبلوماسية. فتركيا تعي أن قطع العلاقات مع إسرائيل سيجعلها غير قادرة على التأثير في الساحة الفلسطينية، سواء في القدس أو قطاع غزة. وفي المقابل، فإن لإسرائيل مصلحة واضحة في احتواء التوتر، على اعتبار أنها تراهن على تنفيذ صفقة تصدير الغاز لتركيا، التي تمّ التوصل إليها قبل أشهر عدة. فعلى الرغم من أن إسرائيل قد وقعت الأسبوع الماضي مع كل من إيطاليا وقبرص واليونان على اتفاق يقضي ببناء أنبوب ينقل الغاز "الإسرائيلي" إلى إيطاليا ويمرّ بالمياه الاقتصادية لكل من قبرص واليونان، ليضخ الغاز بعد ذلك إلى بقية دول الاتحاد الأوروبي، إلّا أنّ هذا المشروع سينجز عام 2025، ناهيك عن أن هناك تحديات كبيرة تواجهه، لا سيما في مجال التمويل، إذ إن كلفة هذا المشروع تصل إلى 25 مليار دولار، وهي تبلغ أضعاف كلفة نقل الغاز لتركيا. من هنا، فإنه في حال تراجعت حدّة الاحتجاجات الجماهيرية ضد

قرار ترامب وتقلّصت معها حدّة القمع الإسرائيلي، فإنه يمكن أن يقتنع أردوغان ومنتياهو بوقف التصعيد.

العربي الجديد، لندن، 2017/12/12

91. حماس في أزمة

يوسي ميلمان

لا يرتبط كشف النفق في حدود غزة أمس بأحداث "الغضب" التي أعلن عنها الفلسطينيون في أعقاب اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولكنه يرفع مستوى التوتر أكثر فأكثر.

هذا هو النفق الثاني الذي يكتشفه الجيش الإسرائيلي في داخل الأراضي الإسرائيلية. فقد اكتشف السابق قبل نحو 40 يوماً.

ومع أن النفقين معدان للاستخدام لذات الهدف - التسلل في المستقبل إلى إسرائيل لأهداف الهجوم والإرهاب - فتمة بينهما فارق كبير.

الأول حفره رجال الجهاد الإسلامي، بعلم حماس. أما الحالي فيعود لحماس. الأول تسلل فقط بضع عشرات الأمتار إلى إسرائيل. أما الحالي فنحو كيلو متر، في منطقة زراعية على مسافة غير بعيدة من كيبوتس نيريم.

الأول فجره الجيش الإسرائيلي، ويحتمل أن نتيجة لذلك دمر أيضاً بدايته في أراضي القطاع. وفي أثناء التفجير قتل 12 من رجال حماس والجهاد الإسلامي ممن كانوا فيه، أو علقوا فيه لأهداف النجدة والإنقاذ لرفاقهم.

أما الحالي، بسبب تسلله العميق نسبياً إلى إسرائيل، فقد عطلته قوات الأمن بشكل هادئ. الجهاد الإسلامي، الذي لجمته حماس، رد بتأخير كبير، قبل أكثر من أسبوع، على اكتشاف نفقه وموت رجاله وأطلق عشر قذائف هاون على موقع للجيش الإسرائيلي. مشكوك أن تتخذ حماس خطوة مشابهة، ولكن لا يمكن استبعاد هذه الإمكانية تماماً.

النفق الذي انكشف كان من الأنفاق المتطورة التي اكتشفها الجيش الإسرائيلي، مع بطانات قوسية ومدعومة جيداً، ولكن دون فتحة خروج. ومع أنه حسب عقيدة الأنفاق لدى حماس، مثلما انكشف في "الجرف الصامد"، فإن نيتها هي حفر الأمتار الأخيرة له في يوم الأمر وجعله قابلاً للاستخدام.

في الحالتين كان الجيش الإسرائيلي يعرف بوجود النفقين، استنادا إلى العتاد التكنولوجي الحديث لاكتشاف الأنفاق والذي ادخل إلى قيد الاستخدام في الفترة الأخيرة وتابع الأنفاق على مدى زمن طويل.

والى ذلك، تتواصل الأشغال على بناء العائق التحت أرضي على طول 65 كيلو مترا من حدود القطاع. وستنتهي هذه نحو سنة ونصف السنة. أما الدمج للعائق الذي يحفر في أعماق الأرض والجدار العلوي فوَقَه مع جاساسات وعتاد تكنولوجي، فإنه يغلق على حماس ويعطل لها جدا أدواتها الاستراتيجية المركزية - الأنفاق. حماس تعرف هذا وتعيش أزمة كبرى في مسألة كيفية تقنين أفعالها.

يمكنها أن تتشجع قليلا من أن ليس لإسرائيل بعد حل كامل لأداتها المهمة الثانية - الصواريخ. وبالأساس لقذائف الهاون لمسافة كيلو مترات قليلة.

إن التقدير الأساس في جهاز الأمن هو أن حماس ليست معنية بعد في جولة عنف أخرى مع إسرائيل، بسبب أزمتها الاستراتيجية والسياسية (العلاقات مع مصر لا تتقدم بالوتيرة المرغوب فيها، وكذا المصالحة مع السلطة تتعثر). وكذا الاقتصادية (إعمار القطاع يتم ببطء وأزمة مليونيين من السكان تصرخ إلى السماء).

تفهم قيادة حماس أنه في الحرب القادمة قد تعتمد إسرائيل إلى انهيار حكمها، مثلما يحاول وزير الدفاع افيغدور لبيرمان الأمر للجيش.

ولكن لا يمكن أن نستبعد أيضاً إمكانية أن بالذات بسبب ضعفها وأزمتها تقرر قيادة حماس تصعيد كفاحها على نمط "علي وعلى أعدائي يا رب". فلا يزال من السابق لأوانه إطلاق صافرة التهذئة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2017/12/12

92. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/12/12